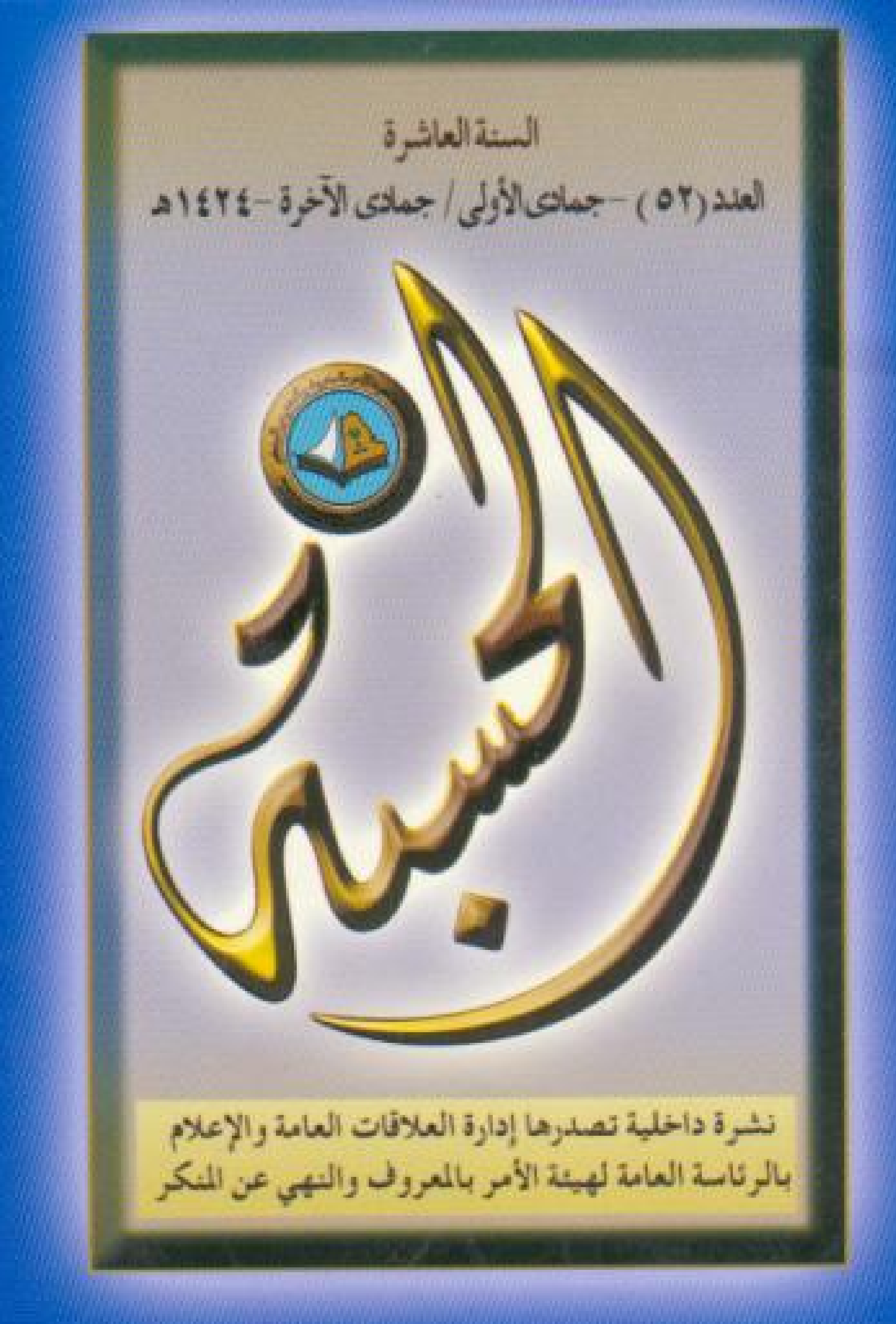
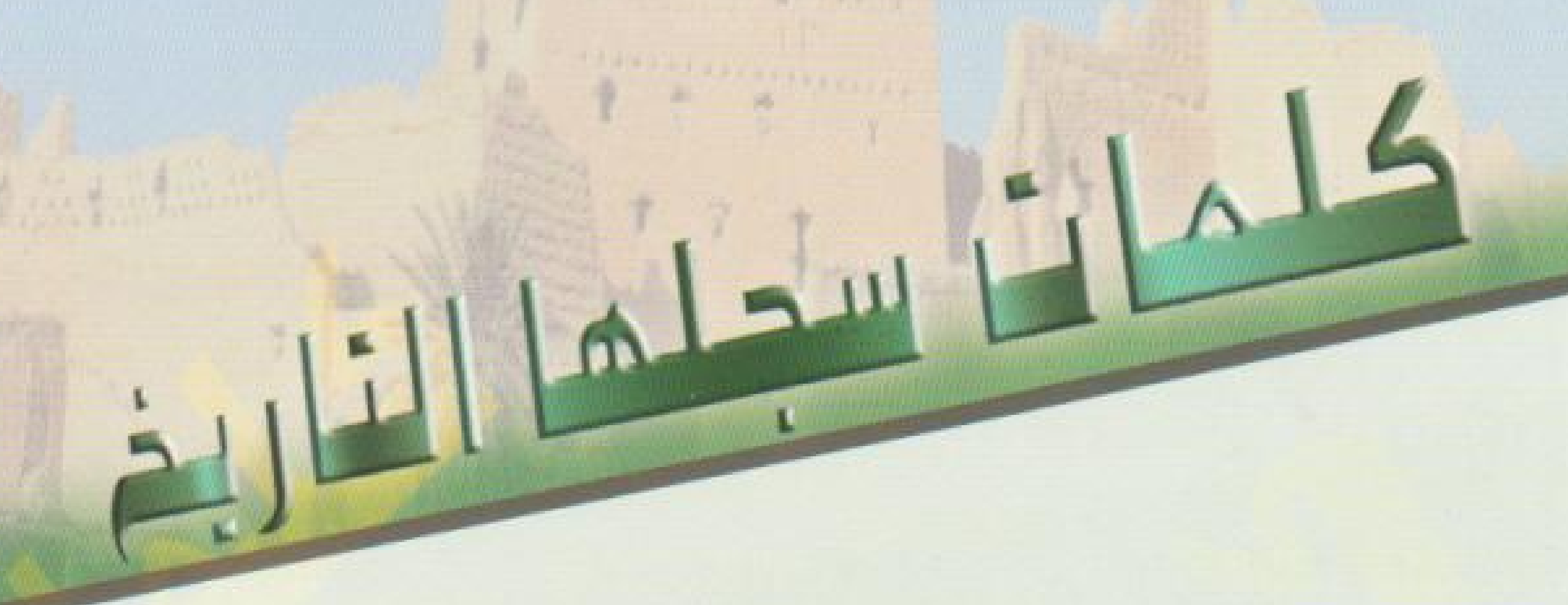


الأمير نايف:
ستظل هيئة الأمر بالمعروف قائمة ما دام للإسلام قائمة في هذه الأرض

الرئيس العام:
إجابة سموه الكريم ليست بمستغربة على قيادة هذه البلاد وما حدث في الرياض منكر عظيم

مستمر طوال العام

تدريب رجال الهيئة تنمية وعطاء



كلمات سجلها التاريخ

إن هذه الأحداث الأليمة يجب أن تنبه الغافلين وتعيد صواب المخدوعين وتضع الأمور في نصابها الصحيح فهناك من جهة قلة منحرفة مجرمة تحاول ضرب هذا المجتمع بضرب أمنه.

وهناك من جهة أخرى الشعب السعودي بأكمله بشيوخه وأطفاله ونسائه ورجاله يقف صفاً واحداً متماسكاً يدين هذا العمل الشائن ويتبرأ من فاعليه ويدافع بالنفس والنفيس عن هذا الوطن الكريم مهد الإسلام ومهد العروبة.

صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز*
ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

* كلمة لسموه عقب تفجيرات الرياض



حصن الإسلام

إن اهتزت أرضك يا حصن الإسلام فشموخك سامٍ سمو رايتك الخفاقة ونورها المسطَّر، وإن لوّثوا صفاءك بمتفجراتهم فصفاؤك صفو لن يتكدر، لا وربي لن يروّعوك، ولن يروّعوا أبناءك، ولن يروّعوا من افترش أرضك والتحف سماءك، ما فعلوه جناية يحرِّمها الدين، فمهما تكن مقاصد تلك الأيدي بهذا العمل الإجرامي، ومهما تكن أيدلوجية فكرها، فقد سقطت في مستنقع المنكر العظيم، ويتولى كبر ذلك السقوط وعظيم وزره من كان وراءه بيده أو فكره أو تأييده!!

كلنا عجبٌ من ذا الذي يسعد بزعزعة أمنكِ وأنت قبلة الإسلام؟! من ذا الذي يأنس بإزهاق الأرواح المعصومة في أرضك وأنت نبع العقيدة؟! من ذا الذي يتهلل وجهه برؤية الدمار في رحابك وأنت راعٍ للحسبة والاحتساب؟!

لا ريب أنهم الأعداء بكل فئاتهم وأصنافهم وأهدافهم، الذين يولد فكرهم في دهاليز الخفاء، فيحصل له النماء الشاذ، والصقل النشاز، فينمو الفكر نمواً شاذاً، وينطق اللسان نطقاً معوجاً، وتبطش اليد بطشاً طاغياً، حينها نرى من الفظائع أفظعها، من العجائب أعجبها ومن المرارة علقمها!!!

ستبقى هذه البلاد ـ بإذن الله ـ حصناً للإسلام، آمنة مطمئنة، نغدو في رحابها مصبحين آمنين، ونعود ممسين لا نخاف إلا الله، متمسكون بكتابه وسنَّة نبيه صلى الله عليه وسلم، وملتفّون حول ولاة أمرنا ـ أيدهم الله ـ نذود بأرواحنا دفاعاً عن عقيدتنا ومقدساتنا نصون أمننا، ونبني مجدنا، ونسطِّر في صحائف تاريخ أمتنا بمداد من ذهب، صوراً تلو صور من ذلكم التلاحم الرائع بين القيادة والشعب، تلكم النعمة العظيمة التي نتفيأ ظلالها، ونرفل في جنانها آمنين مطمئنين.

الله نسأل أن يديم أمنها، ويرفع قدرها، ويطيب ذكرها، ويكبت عدوها، إنه ولي ذلك والقادر عليه.. اللهم آمين.

أحمد الجردان

ajardan@maktoob.com



بسم الله الرحمن الرحيم

نشرة داخلية تصدرها
إدارة العلاقات العامة والإعلام
بالرئاسة العامة
لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

رئيس التحرير
أحمد بن محمد الجردان

مدير التحرير
محمد بن سليم اللحام

سكرتير التحرير
فهد بن إبراهيم الجمعان

توجه الرسائل باسم رئيس التحرير
على العنوان التالي:
الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
إدارة العلاقات والإعلام
الرياض ١١٤٢٤ - ص.ب ١٤٠٣٣ - هاتف مباشر ٤٠٣٨٧٣٥
سنترال / ١٧٤ / ٤٠٥٤٤٤٨ تحويلة فاكس ٢٨٥
البريد الإلكتروني: almaarof@maktoob.com

إخراج
مؤسسة الدعوة الإسلامية



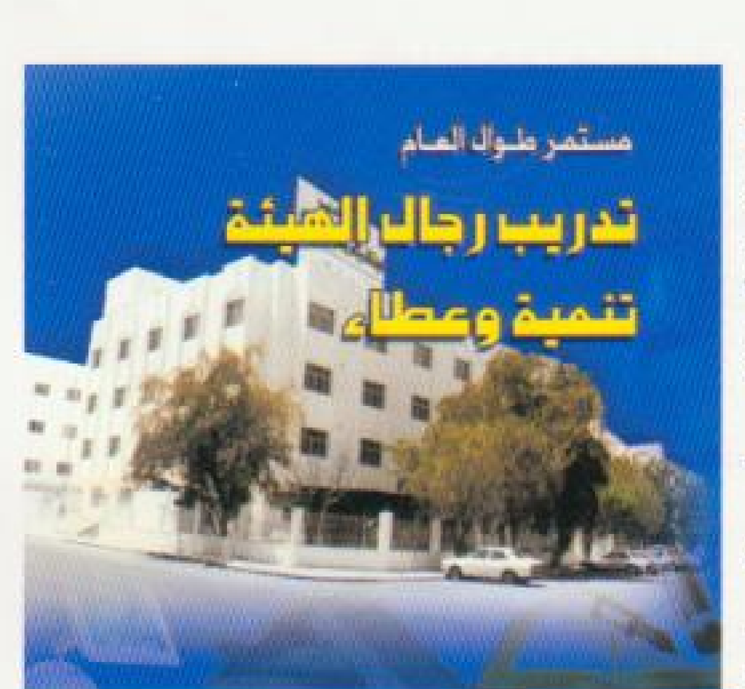
٤٨٥٤٣٦٧ - ٤٨٥٦٨٧٧ فاكس ٤٨٥٤٢٨١

بيّن صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية أن هيئة الأمر بالمعروف من الهيئات الحكومية وهي من هيئات الدولة والدولة دولة الإسلام.

وقال ستظل هيئة الأمر بالمعروف قائمة ما دام للإسلام قائمة في هذه الأرض.

نطالع بقية إجابة سموه على سؤال في مؤتمر صحفي حول الهيئة في متابعات العدد.

٦



أولت الرئاسة العامة للهيئة التدريب - على رأس العمل - ومواصلة التعليم العالي لمنسوبيها اهتماماً خاصاً لعلمها بأنهما من اللوازم الأساسية لتطويرهم وتزويدهم بكل جديد وما يلزم من تفصيلات وتوجيهات تعينهم في عملهم.

نطالع عرضاً لهذه الجهود في تحقيق العدد

٨

يسر أسرة التحرير استقبال مشاركاتكم
واقتراحاتكم على عنوانها

﴿ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف
وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون﴾

في توضيح لمعالي الرئيس العام الشيخ إبراهيم بن عبدالله الغيث حول ما نسب للهيئة من دور حادثة انتحار المواطن وأسرته في العليا بالرياض، فنّد معاليه هذا الموضوع لبرنامج الخط الساخن بإذاعة المملكة البرنامج الثاني ونطالع ذلك في صفحة لقاء.

١٦



الغضب محمود ومذموم، فهو محمود حين يتقيد بقيود الشرع في مكانه ومذموم في عكس ذلك وهو من أسباب حصول العديد من المنكرات.

فضيلة قاضي محكمة عرعر الشيخ علي العشبان في صفحة مجالس الذكر يوضّح التأصيل في هذا الجانب.

٢٢

هواتف فروع الرئاسة بمناطق المملكة:

الرياض:	٠١/٤١١٤٥٥٥
مكة المكرمة:	٠٢/٥٥٧٤٨٠٠
المدينة المنورة:	٠٤/٨٣٨٦٦٠٠
القصيم:	٠٦/٣٢٥١٤٩١
الشرقية:	٠٣/٨٢٦٦١٩٣
عسير:	٠٧/٢٢٦٤٧٨١
تبوك:	٠٤/٤٢٢١٦٣٦
حائل:	٠٦/٥٣٢١٥٧٩
الحدود الشمالية:	٠٤/٦٦١٠٤١٧
جازان:	٠٧/٣١٧١٢٨٧
نجران:	٠٧/٥٢٩٣٩٩٧
الباحة:	٠٧/٧٢٥٣٣٤١
الجوف:	٠٤/٦٢٤٨٤٤٩

الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
٤٠٥٤٤٤٨

ردمد : ٢٩٤٩- ١٣١٩/ إيداع ١٥/٠٠٢٨

في مؤتمر صحفي لسمو وزير الداخلية:

الأمير نايف: ستظل هيئة الأمر بالمعروف قائمة ما دام للإسلام قائمة في هذه الأرض

معالي الرئيس: إجابة سموه الكريم ليست بمستغربة على قيادة هذه البلاد

بيّن صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية في المؤتمر الصحفي الذي عقد في وزارة الداخلية يوم الاثنين الموافق ١٤٢٤/٣/١٧هـ في رده على سؤال تناول ما عرضته بعض التقارير التي أشارت بالاتهامات الموجهة للمملكة وبالذات بعض المؤسسات والجمعيات الدينية الموجودة في المملكة، ومنها هيئة الأمر بالمعروف بالاسم والاقتراح بإنهاء أو إلغاء مثل هذه الهيئات التي تسهم في تفريخ الإرهابيين.

بيّن سموه أن هذه الهيئات الموجودة ومنها هيئة الأمر بالمعروف هيئات حكومية، وهي هيئات الدولة، والدولة دولة الإسلام وستظل هيئة الأمر بالمعروف قائمة ما دام للإسلام قائمة في هذه الأرض، لأن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ركن أساسي في الدولة الإسلامية والحمد لله نحن دولة إسلامية، وستظل باقية وقائمة بأعمالها وكذلك ما يماثلها من مؤسسات.

وقال سموه أما كون أن يحدث خطأ أو أخطاء من أفراد فهذا لا يغيّر من مكانة هذه الهيئة بأي شيء، ثم هذه الأخطاء تحدث في الأجهزة الحكومية الأخرى البعيدة عن هذا المجال، فأرجو أن يكون مفهوم أن ليس هناك أي تفكير في التغيير من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر القائم في المملكة، ولكن هناك تطوير وهناك تحسين في الأداء، هناك تقيد بالتمسك بالأمر بالمعروف كما ورد في كتاب الله وسنّة نبيه، وكلنا يعلم أن الأمر بالمعروف قُدّم على النهي عن المنكر، وكلنا يعلم ما ورد في القرآن وفي السنّة النبوية كيف تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر: ﴿وَجَادِلْهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ ﴿وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ﴾ يعني هناك استشهادات كثيرة، فالأمر بالمعروف أولاً يوجّه الناس عن الفساد الأخلاقي، صيانة للأخلاق والتوجيه بالحسنى وبالإقناع، الذي يعصي ويكابر هذا ليس له إلا المواجهة حتى لا يستشري الفساد في المجتمع هذا أمر يجب أن يكون معلوماً.

وأضاف وعن الهيئات الدينية ليس هناك هيئات، هناك مؤسسات ووزارات قائمة بأعمالها، ثم عملية فصل الدين عن الدنيا خصوصاً في بلادنا «المملكة العربية السعودية» أمر غير وارد، الدين وجد من أجل إصلاح الدنيا من أجل إصلاح البشر، فدولتنا دولة عقيدة تتمسك بهذه العقيدة كما وردت نصاً بكتاب الله، فدستورنا هو كتاب الله الذي لا يأتيه الباطل لا من أمامه ولا من خلفه، ومتمسكون بالسنّة النبوية الصحيحة، ونعلم كذلك أن الدين الإسلامي يحض على التقدم والقوة، ولن يمنعنا عن مواكبة كل تقدم موجود في العالم، وخصوصاً في المجال العلمي وبناء الإنسان في كل ما له علاقة بالإنسان هذا بالحقيقة أمر يكون واضحاً، وإنما نحن حريصون على إصلاح الأخطاء، وأن تكون الهيئة من الهيئات التي يركن إليها المواطنون ويعتمدون عليها في الحفاظ على أخلاق هذه البلاد كما وردت بها الشريعة الإسلامية، وكما ارتضاه أبناء هذا الوطن لأنهم يؤمنون ويتمسكون بالأخلاق الفاضلة، وإن شاء الله ستبقى هذه الأخلاق ما دامت الأمة باقية.

هذا ومن جانبه أشاد الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ إبراهيم بن عبدالله الغيث بإجابة سموه، وقال: إن ما حملته إجابة سموه الكريم ليس بمستغرب أبداً على قيادة هذه البلاد - أيدها الله - فمنذ عهد الملك عبدالعزيز - رحمه الله - ومروراً بعهود أبنائه الملوك سعود وفيصل وخالد - رحمهم الله - وإلى يومنا هذا في عهد خادم الحرمين الشريفين - أيده الله - وجهاز هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يحظى بالدعم المستمر. وأضاف أن تأكيد سمو وزير الداخلية على استمرارية قيام هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر هو تأكيد ألمسه ويلمسه جميع زملائي بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فالواقع الذي تعيشه الرئاسة والدعم الدائم الذي تتلقاه من لدن القيادة الحكيمة هو شاهد على ذلك التأكيد.

وبيّن الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أن ما أشار إليه سموه من تطوير وتحسين الأداء بالرئاسة هو في إطار سعيها سعياً دؤوباً في سبيل الرفع من مستوى منسوبيها، وذلك من خلال الدورات التوجيهية والتدريبية وكذلك من خلال استقطاب العناصر المؤهلة وقال معظم المناصب القيادية في الرئاسة وفروعها والهيئات والمراكز يتسنمها مسؤولون يحملون المؤهلات الجامعية الشرعية فما فوق، وهم ولله الحمد على قدر من التحصيل العلمي والخبرة العملية.

وأكّد معاليه بأن الهيئة لا بد أن تكون لدى المواطنين محل الثقة كما ذكر سموه الكريم.

ولفت إلى أن جميع المسؤولين بالرئاسة يستقبلون كل ما لدى المواطن والمقيم على حد سواء من ملاحظات واقتراحات يرون فيها تطويراً وتفعيلاً لعمل الهيئة.

معالي الرئيس العام بعد أحداث تفجيرات الرياض

ما حدث .. يعد منكراً عظيماً



قال معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ إبرهيم بن عبد الله الغيث إن ما حدث مساء الإثنين الموافق ١٤٢٤/٣/١١هـ من تفجيرات في مدينة الرياض يعد منكراً عظيماً، وأكد معاليه أن ماكان من جراء تلك التفجيرات هو من القتل والترويع والفساد الكبير.

وشدد معاليه على أنه مهما تكن هوية من قاموا به ومهما تكن مبرراتهم فإن ما فعلوه منكر لا نقره بل نرفضه جميعاً رفضاً تاماً، وهو تصرف لا ريب مشين، فالاسلام يحرِّم قتل المستأمن من غير المسلمين ناهيك عن قتل المسلمين، كما أنه يحرِّم الإفساد في الأرض ويحرِّم إهلاك الحرث والنسل، ويحرِّم ترويع الآمنين.

وأوصى الشيخ الغيث الجميع عموما والشباب خصوصاً على حسن التلقي من المصادر الموثوقة، وعدم إعارة أسماعهم وعقولهم وقلوبهم لمن يزج بهم في نهاية المطاف في أتوان التفجيرات وهو ما لا يحمد عقباه، كما أن على الآباء والأمهات حسن توجيه أولادهم وتربيتهم على ضبط مصطلاحات التكفير والتبديع والتفسيق وفق الضوابط الشرعية، مع ربطهم بصحبة صالحة متزنة هينة لينة، تفقه فقه إنكار المنكر بدرجاته الشرعية، وقّافة عند حدود الله، رجّاعة الى الحق، كما على الدعاة وطلاب العلم الأخذ بأيدي الشباب، والصبر عليهم.

وسأل معاليه في ختام تصريحه الله جل وعلا بمنه وفضله أن يحمي بلادنا من كل سوء وأن يوفّق ولاة أمرنا إلى ما يحبه ويرضاه، ويهدي شباب المسلمين إلى الطريق السوي .

نافية علاقتها بأي موقع آخر على شبكة الإنترنت:

هيئة الأمر بالمعروف :
(www.hesbah.com)
هو موقعنا الوحيد



* نفت الإدارة المختصة بالرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر علاقة الرئاسة أو اي من فروعها أو هيئاتها أو مراكزها بأي موقع على شبكة الإنترنت عدا الموقع الوحيد حالياً وهو الموقع الرسمي لفرعها بمنطقة المدينة المنورة وعنوانه: (www.hesbah.com).

وذكرت الإدارة أن هذا النفي جاء بعد تلقيها استفسارات عدة عن عنوان الموقع الرسمي التابع للرئاسة، حيث ثمة تشابه في المسميات بينه وبين بعض المواقع على شبكة الإنترنت.

واختتمت الإدارة تصريحها بدعوة مستخدمي شبكة الإنترنت لزيارة الموقع الرسمي والوحيد حالياً التابع لفرع الرئاسة بمنطقة المدينة المنورة على الشبكة العالمية وعنوانه (www.hesbah.com) للاستفادة من محتوياته، مؤكدة على أن الموقع يسعد باستقبال آرائهم ومقترحاتهم.

شملت المرتبة من الخامسة وحتى العاشرة

ترقية أكثر من (١٣٠) موظفاً بالرئاسة العامة للهيئة

صدرت موافقة معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ إبراهيم بن عبدالله الغيث على ترقية أكثر من (١٣٠) موظفاً بالرئاسة وفروعها .

ذكر ذلك فضيلة مدير شؤون الموظفين المكلف بالرئاسة الشيخ عبد المحسن بن حمد اليحي ..

وبيَّن أن الترقيات اشتملت على ترقيتين للمرتبة العاشرة و(١٧) ترقية للمرتبة التاسعة و (٤٦) ترقية للمرتبة الثامنة و (٣١) ترقية للمرتبة السابعة و (٢٦) ترقية للمرتبة السادسة و (١٥) ترقية للمرتبة الخامسة .. متمنياً فضيلته مزيداً من التوفيق والنجاح.



تحقيق: محمد بن سليم عارف اللحام

أولت الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر التدريب - على راس العمل - ومواصلة التعليم العالي اهتماماً خاصاً لعلمها بانها من اللوازم الأساسية لتطوير منسوبيها وتزويدهم بكل جديد وما يلزمهم من تفصيلات وتوجيهات تعينهم على عملهم، وذلك في جهد دائم للسعي للتاقلم مع التطور المطرد الذي يعايشه المجتمع ويطبع بصماته على قطاعات المجتمع كافة. ولعلمها بان تطوير الكادر العامل وتنمية مهاراتهم وصقل قدراتهم يعد الطريق - بعد توفيق الله - الذي يمكنهم من القيام بواجباتهم الوظيفية على أكمل وجه.

وللرئاسة جهود ملموسة في هذا المجال وبرنامج منظم ودقيق طوال العام. وفي هذا الإطار اتجهت الحسبة في تحقيق العدد لوقفة مع التدريب في هذا الجهاز المبارك والذي يتناول الجانب الشرعي بخلاف الجانب الإداري والذي يتساوى جهاز الرئاسة بغيره من اجهزة الدولة فيه. ونبداها بإلقاء الضوء على التدريب الشرعي الذي يطبق على شكل دورات شرعية تنظّم على مدار العام في جميع مناطق المملكة. وقبل ذلك إلقاء نظرة على نوعية الكادر المعين المستفيد من هذه الدورات وما هي اشتراطاته.

مستمر طوال العام

تدريب رجال الهيئة تنمية وعطاء

الحكمي: لا شك أنها جهود مشكورة للذين أسهموا في إقامتها وتبنوها

د. العيدي: لخصوصية التعيين في هذا الجهاز يخضع المتقدم لمعايير واختبارات دقيقة

اشتراطات الرئاسة في المعينين الجدد

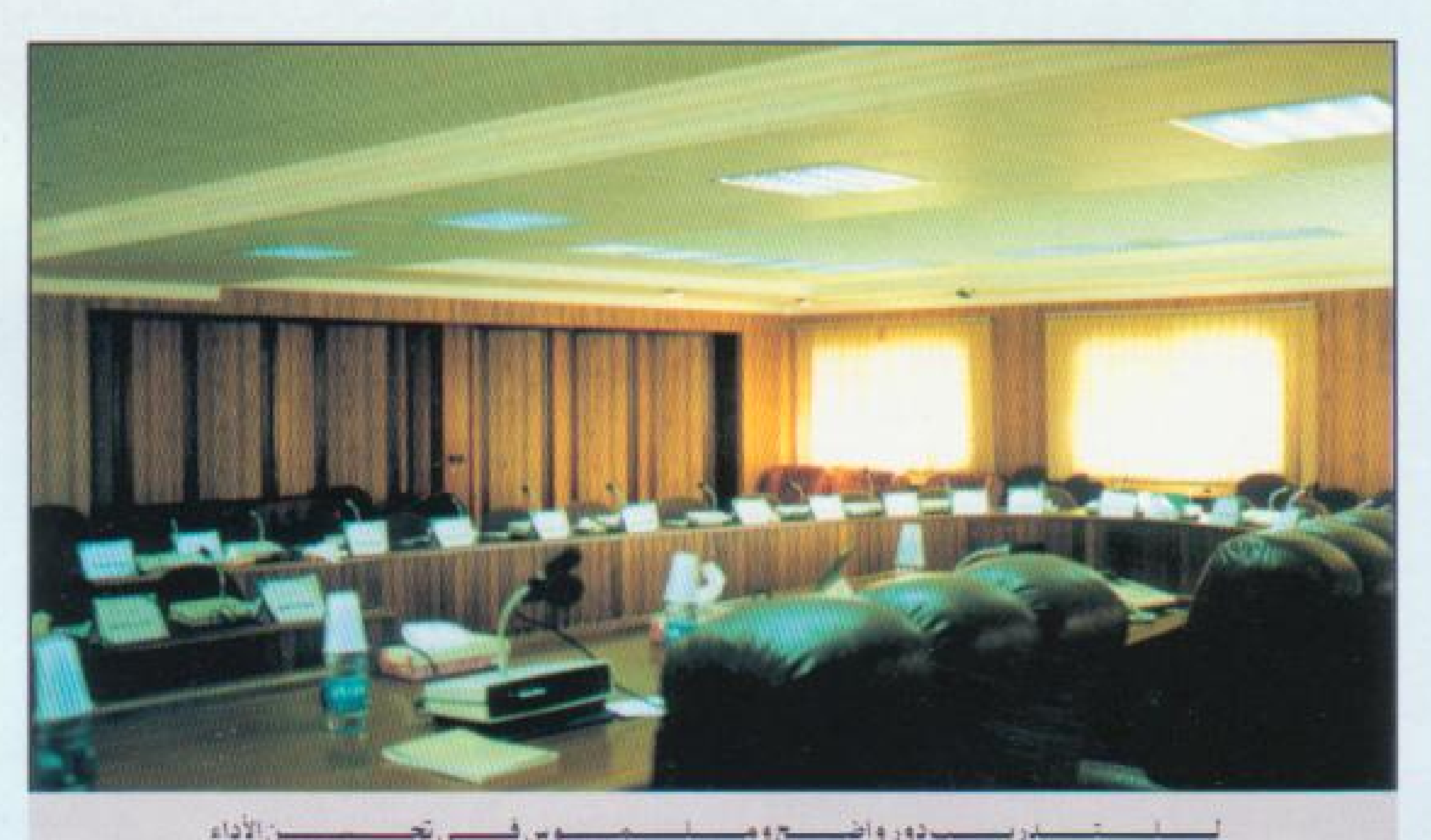
وحول هذا الجانب بيَّن فضيلة مدير عام إدارة التوعية والتوجيه بحكم أنها جهة الاختصاص في عقد المقابلات مع المتقدمين للعمل في هذا الجهاز، بيَّن مديرها العام د.محمد بن عبدالله العيدي أنه نظراً لخصوصية التعيين في هذا الجهاز يخضع المتقدم إلى معايير واختبارات دقيقة وذلك من خلال لجنة مشكلة لهذا الغرض من عدة إدارات وذلك لمعرفة مدى تطابق الشروط الواجب توافرها في المتقدم ولعل من أبرزها:

- سلامة المعتقد، والإلمام بالأحكام الشرعية بحيث يكون على دراية بما يأمر به وينهى عنه.
- أن يكون مظهر المتقدم مناسباً للعمل في الهيئة، وذلك من حيث التزامه بالسنن الشرعية والمحافظة على الفرائض، والبعد عن كل ما يخل بالمروءة.
- التأهيل الشرعي والعلمي المناسبين للوظيفة والمرتبة.
- سلامة الجسم والحواس والقدرة على مخاطبة الآخرين.
- الحرص على من لديه تزكيات علمية من العلماء وأساتذة الجامعات والمشهود له فيها بالعلم والصلاح.
- يراعى في المتقدم أن يكون ذا صبر وأناة ويتسم بالحلم وصاحب رفق مراعياً للمصالح وتحقيقها.

حاجة وموضوعات

تعقد الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ممثلة بالإدارة العامة للتوعية والتوجيه بالرئاسة بالتعاون مع فروع الرئاسة سنوياً برنامجاً من الدورات الشرعية على مستوى مناطق المملكة بحيث يشمل جميع المناطق.

وتحاول هذه الدورات جاهدة تلبية الاحتياج الفعلي من المعلومة وتغطية أكبر قدر ممكن من منسوبيها وتناقش في هذا الإطار موضوعات يسرنا أن نسرد بعضاً منها على سبيل الاستدلال لا الحصر وهي تناقش أموراً تمثل حاجة ماسة للعمل الميداني. حيث تناقش على سبيل المثال



للتدريب دور واضح وملموس في تحسن الأداء

(سبل دعم التعاون القائم بين الهيئة والشرطة)، (حقوق المتهم في الإسلام)، (آلية تنفيذ الإجراءات بين هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وهيئة التحقيق والإدعاء العام)، (العلم الشرعي وأثره في عمل المحتسب)، (فقه الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر)، (النصيحة شروطها وآدابها)، (علاقة الهيئة بالمجتمع والعوامل المؤدية إلى تنمية هذه العلاقات)، (الستر مفهومه وضوابطه)، (دور الهيئة .. والواقع المأمول)، (صياغة المحاضر)، (فن إعداد التقارير) (مهارة إدارة الذات للمحتسب)، (الاخباريات وكيفية التعامل معها)، (صفات المحتسبين)، (الجانب الدعوي في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر)، (أهمية العلم للمحتسب)، (الجانب الإيماني عند المحتسب)، (نماذج من سير المحتسبين).

نظرة أهل الجهاز

بعد استعراض موضوعات التدريب الشرعي للعاملين في الميدان الذي تنتهجه الرئاسة مع منسوبيها والذي يمثل كما قلنا نماذج للتمثيل وليس للحصر اتجهنا لبعض مديري الفروع وذلك لمعرفة آرائهم في هذا الجانب ومدى كفايته.

فهذا فضيلة مدير عام فرع الرئاسة بمنطقة مكة المكرمة الشيخ جابر الحكمي يقول عن حجم التدريب في فرع مكة المكرمة الذي يتبعه ثلاثة عشر هيئة إن الفرع ينظم دورتين توجيهيتين للأعضاء العاملين في كل عام، كما يتم إيفاد بعض منسوبي الفرع للالتحاق بالجامعات لإكمال دراساتهم العليا، علاوة على ترشيح أكثر من عشرين موظفاً للالتحاق بدورات معهد الإدارة سنوياً، كما أن هناك دورات تقام في عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة أم القرى يتم إلحاق الراغبين بدورات فيها.

وعن معدلات التدريب بيّن الحكمي أن الفرع قدر النسبة المئوية للمتدربين خلال الخمس سنوات الماضية على النحو التالي عامي (١٤١٧/١٤١٨) ٣٦٪، (١٤١٩/١٤٢٠) ٤٣٪، (١٤٢١/١٤٢٢) ٣٥٪، (١٤٢٢/١٤٢٣) ٣٥٪، (١٤٢٣/ ١٤٢٤) ٥٢٪ منوهاً في ذات الوقت بتوجيه الرئاسة في إقامة مثل هذه الجهود وقال: لا شك أنها جهود مشكورة للذين أسهموا في



إقامتها وتبنوها وسعوا سعياً حثيثاً حتى طبقت على أرض الواقع، وقد لمسنا - بحمد الله - الفائدة المرجوة منها من خلال اللقاءات مع طلبة العلم والمشايخ بأبنائهم العاملين في الميدان والاستفادة من عملهم، وبالمقابل اطلاع المشايخ وطلبة العلم على جهود الهيئة والتصدي للمنكرات والحيلولة دون وقوعها، كما حملت تبادل الخبرات.

وبيَّن فضيلته أن آراء المشاركين في هذه الدورات قد أخذت في حينه من خلال الاستبانات والتي بينت أن هذه الدورات قد لبّت تطلعات الميدانيين وحملت اقتراحات بتكثيفها وتزويدها بما تحتاج من بعض الوسائل التعليمية.

العلوم المهارية

ومن منطقة مكة المكرمة إلى منطقة المدينة المنورة حيث التقت (الحسبة) فضيلة مدير عام الفرع المكلف الشيخ محمد بن عبدالعزيز الدعجان والذي بيَّن جهود التدريب في فرع المنطقة هناك بقوله: هناك جهود متعددة في مجال التدريب تتمثل في عقد الدورات التوجيهية في داخل الفرع أو ترشيح بعض الأعضاء للمشاركة في الدورات التدريبية التي تعقدها الجهات الحكومية والأهلية معتبراً أن هذه الجهود عموماً محدودة ولا تواكب حاجة العاملين، مشيراً فضيلته إلى أن التدريب مستمر بمعدل دورتين توجيهتين سنوياً على الأقل للمراكز الداخلية وهيئات المحافظات بشكل يمثّل فيها المتدربون ٤٠٪ على أعلى تقدير بالنسبة لمجموع العاملين، معبّراً فضيلته عن رغبته في تطوير مثل هذه الدورات لتتناول بعض العلوم المهارية في الإدارة والتعامل مع الآخرين.

وفي القصيم أوضح مدير عام فرع الهيئة د. فهد الخضر أن نسبة التدريب في الفرع تصل إلى ٦٠٪ بالنسبة للعاملين داعياً في ذات الوقت إلى تفعيلها والاهتمام بالجانب الميداني معبراً عن الاتفاق مع الرأي الداعي إلى الاهتمام بالعلوم التي تهتم بجانب التعامل مع الآخرين.

وفي منطقة حائل بيَّن فضيلة مدير عام الفرع أن التدريب في المنطقة قد حظي باهتمام كبير حيث قد بلغت نسبته في عام (١٤١٩) ٥٠٪ وفي عام (١٤٢٠) ٦٠٪ وفي عام (١٤٢١) ٦٠٪ وفي عام (١٤٢٢) ٦٥٪ قائلاً إن التطلعات والحاجة تمليان زيادة هذه الجهود كماً وكيفاً.

أما فرع الرئاسة في منطقة تبوك فلقد كانت نسبة التدريب لديه في عام (١٤١٨) ٢٠٪ وفي عام (١٤١٩) ٢٥٪ وفي عام (١٤٢٠) ٣٥٪ وفي عام (١٤٢١) ٤٠٪ وفي عام (١٤٢٢) ٤٠٪.

وقال فضيلة الشيخ فهد السويح إنها جهود طيبة ونحتاج إلى المزيد خصوصاً لأعضاء الهيئة في المحافظات والمراكز القريبة لها.

أما فضيلة مدير عام فرع منطقة نجران الشيخ تركي بن نادر الدوسري، فبيَّن أن معدل التدريب في فرع المنطقة قد بلغ في عام (١٤١٩) حوالي ٥٠٪ وفي عام (١٤٢٠) ٣٠٪ وفي عام (١٤٢١) ٦٠٪ وفي عام (١٤٢٢) ٨٠٪ وفي عام (١٤٢٣) ٩٠٪ معبراً عن الرغبة في زيادة هذه الجهود لما لها من أثر ملموس بدا واضحاً خاصة في مستوى الأداء الوظيفي وخاصة في الميدان في المعالجات الطارئة.

وفي إطار الاتجاه لعلوم المهارات تقيم حالياً هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمدينة الرياض دورات علمية في (فن تنمية المهارات الشخصية وفن التعامل لأعضائها). وذلك في خطوة هي الأولى من نوعها. وبيَّن ذلك للحسبة فضيلة رئيس هيئة مدينة الرياض المكلف الشيخ صلاح بن ناصر السعيد، وقال فضيلته: إنه تم التعاقد مع أحد المعاهد المتخصصة في هذا الفن لعقد هذه الدورات التي تستهدف الأعضاء الميدانيين، وذلك لأنهم أكثر الفئات احتكاكاً بالناس في الميدان وتدرسها من خلال مواد عدة تشمل (مهارات الاتصال، إدارة الذات، هندسة النجاح، القمم والقناعات) وهي مستمرة حتى إلحاق جميع الأعضاء بها. مشيراً إلى أن لهذه الموضوعات بالغ الأهمية حيث إنها من الأُسس التي يقيّم ويطّور الذات بها بما يجعلها قادرة على التكيف مع شتى الظروف وقادرة على حل المشكلات. وقد ثبتت فائدتها واستشعر الأعضاء الملتحقون بهذه الدورات أثر ذلك في عملهم.

وبيَّن فضيلته أن التدريب قائم حتى يشمل جميع منسوبي الهيئة في الرياض وذلك خلال الفترة المسائية على شكل مجموعات مشكلة من كل عشرين عضواً في معمل مخصص لتلقي المعلومات مجهز بالوسائل الحديثة للعرض


الخطاب الإعلامي من صور الجهود المبذولة للارتقاء بمنسوبي الجهاز

د. الخضر: نسبة التدريب في فرع القصيم تصل إلى ٦٠٪

السعيد: دورات علمية هي الأولى من نوعها في تنمية المهارات لأعضاء هيئة الرياض

والتقديم في أسهل صورة وتقريبها للأذهان وذلك لضمان استيعاب المتلقي.

ويتولى إلقاء المحاضرات في هذه الدورة متخصصون في هذا العلم الحديث (فن التعامل مع الغير - وكيفية تنمية المهارات الشخصية - وحل المشكلات... إلخ) وذلك في جو من النقاش إضافة إلى المذكرات العلمية والمراجع المتخصصة وذلك للمساعدة في التطبيق. مع التركيز على البحث الميداني العلمي، حديث عن الإيجابيات والسلبيات والمقترحات حيال هذه الدورات لمراعاة ذلك في الدورات القادمة.

آراء المشاركين

لقد التمست الحسبة التوقيت الذي يجري عمل هذا التحقيق فيه والتقت بعضاً من المشاركين في إلقاء محاضرات الدورة التوجيهية التي عقدت في منطقة تبوك للعاملين في هيئة الوجه مؤخراً، حيث عبَّر سعادة محافظ محافظة الوجه الأستاذ محمد بن عبدالله الرقيب التميمي عن سعادته لتنظيم هذه الدورات، وقال إنها طيبة وخاصة حين يتاح فيها الاستفادة مما جاء بالكتاب والسُنَّة في تثقيف أعضاء الهيئة في الميدان، مشيراً إلى أهمية التركيز على الإعداد النفسي لعضو الهيئة لكي يكون قادراً على مواجهة أي تساؤل ومعالجة ما يواجهه في ساحة الميدان مبدياً رغبته لاستضافة مختصين من المحاضرين في جانب الشريعة وعلم الاجتماع.

أما سعادة قائد حرس الحدود بمحافظة الوجه العقيد الركن مساعد بن سلامة الفايدي قال عن هذه الدورات إنها جيدة وتمنى من الله أن يكتب من ورائها النفع والفائدة، مشيراً إلى اقتراح بأن تكون أطول في مدتها من خمسة أيام.

من جانبه دعا مدير مكافحة المخدرات بالوجه النقيب فهد ناصر سعد المسيعيد إلى الاستمرار في عقد مثل هذه الدورات التوجيهية لمنسوبي الهيئة، وذلك نظراً لحساسية العمل في هذا المجال ولحاجتهم على الاطلاع الدائم على المتغيرات في الأنظمة.

الدعجان: دورات منطقة المدينة يمثل فيها المتدربون ٤٠٪ على أعلى تقدير

محافظ الوجه: هذه الدورات طيبة.. وتحتاج للتركيز على الإعداد النفسي لعضو الهيئة



للهيئة مرجعية شرعية يعتمد عليها في البرامج التدريبية

آراء دارسين

يظل العنصر الفاعل في هذه العملية العضو الميداني، فلابد لنا من معرفة آرائه حول هذه البرامج ومدى كفايتها.

وفي وقفة لتلمس جواب لسؤالنا حول هذه الدورات قمنا بجولة ميدانية لمعرفة آراء الأعضاء من خلال عينة عشوائية في المجتمع فالتقينا رئيس هيئة محافظة بالجرشي الشيخ علي عثمان سعيد عمير الذي امتدح توجه الرئاسة منذ القدم في تفعيل التدريب، وقال إنها فكرة ممتازة ولها ثمارها بإذن الله وامتدح الموضوعات المطروقة في عناوين محاضراتها، وقال إنها عالجت الاحتياج الفعلي وهي بمعية التعليمات تساعد على مسيرة العمل.

واقترح فضيلته بتمديد مدة هذه الدورات لتصبح شهراً، وأن يتولى الإشراف عليها نخبة من المشايخ من مديري الفروع ورؤساء الهيئات والمراكز الملمين بالعمل الميداني والإداري والمؤهلين تأهيلاً شرعياً. معرباً عن أمله بأن يكون لهذه الدورات الأثر الفعّال في تأدية رسالتها وتجاوز العقبات بأسلوب شرعي محبب إن لم يكن على المدى القريب فعلى المدى البعيد.

وبيَّن العمير أن أولى ثمار هذه الدورات قد بدأ بالظهور على حيز الوجود والمتمثل بمعالجة الأخطاء إن وجدت في حينه والتعاطي معه بالأسلوب الشرعي.

أما فضيلة رئيس هيئة مدينة حائل الشيخ سعود بن صالح الغربي فقال: إن توجّه الرئاسة في عقد هذه الدورات توجّه سديد ومفيد وكان له الأثر البالغ في رفع مستوى أداء العاملين.

واقترح فضيلته أن تلامس الدورات المطروحة مستقبلاً كيفية أداء الأعضاء الميداني وتسليط الضوء على الطريقة الصحيحة في إنكار المنكر حسب الواقع وليس نظرياً كما هو الحال في الدورات التي تقام. مبيناً أن الفائدة متحققة من الدورات في تنبيه بعض الأعضاء لبعض الأخطاء ولكن الحاجة مازالت قائمة للمزيد من التخصص والتركيز وتطوير الأداء. مشيراً إلى إمكانية توظيف ورش العمل كأسلوب علمي لما فيها من تعاون وتبادل الآراء.

للكلام بقية

ولا نزال في مجال أخذ الآراء المستفيضة في مجال التدريب ومدى الفائدة المرجوة منه وفق الواقع المعاش في الزمن الحاضر

بالنسبة لمنسوبي هذا الجهاز، حيث أوضح فضيلة رئيس هيئة محافظة الطائف الشيخ عبدالرحمن بن مهنا الجهني أن هذا التوجّه في تنظيم وعقد مثل هذه البرامج توجّه مبارك تُشكر عليه الرئاسة وذلك ينبثق من حرص معالي الرئيس العام - وفقه الله - على ذلك لإفادة العاملين.

وبيَّن أن الموضوعات المطروحة جيدة واقترح طرح موضوعات جديدة مثل فن الاتصال سواء مع الجمهور أو الإدارات الحكومية أو مع الرؤساء، مثل فن الإدارة وأساليب تطويرها والتنظيم الإداري، كذلك طرح موضوعات منتقاة من علم الاجتماع لما لذلك من دور أساسي في رفع معلومات الأعضاء سيما في الزمن الذي تنوّعت فيه مصادر المعرفة والثقافة داعياً إلى الاستفادة من الوسائل التقنية الحديثة في التواصل مع المجتمع.

وعبَّر عن تفاؤله بأن تنعكس هذه الدورات بالخير على المجتمع إذ بات من الملموس تحسن الأداء في الميدانيين عموماً حيث يعول عليها بعد الله في صقل العمل وتكثيف مثل هذه الدورات وزيادتها مع تخصيصها لدى بعض المعاهد أو الجامعات.

أما المدير المناوب بهيئة محافظة جدة الشيخ عبدالرحمن بن أحمد الحذيفي فقال: إن التدريب في الرئاسة أمر مطلوب بإلحاح للحاجة الماسّة، وتُشكر الرئاسة عليه ونسأل الله التوفيق للجميع وبذل المزيد، وبيَّن فضيلته أن تنظيم هذه الدورات إنما هو لمعالجة الأمور الميدانية على الأغلب وقد نجحت في جوانب عديدة واقترح زيادتها وتلمس الثغرات لمعالجتها.

كما عبَّر عن تفاؤله بالنسبة للتدريب ومستقبله بالنسبة للرئاسة وقال: وما يهمنا هو أن يكون أمرنا ونهينا وفقاً للكتاب والسنّة ووفقاً لفهم سلف الأمة من الصحابة والتابعين والعلماء الخيّرين من القدماء والمعاصرين.

أما فضيلة الشيخ إبراهيم بن فرج الجابر رئيس هيئة حقل فقال حيال توجّه الرئاسة في عقد هذه الدورات: حقيقة أنها ساعدت في التوصل لحل الكثير من المشكلات وكذلك طريقة التعامل الشرعي في بعض القضايا بعيداً عن الاجتهادات الخاطئة والتشجيع على زيادة العلم الشرعي لدى منسوبي هذا الجهاز. داعياً في ذات الوقت للتقارب مع المسؤولين في الدولة لما في ذلك من تذليل الكثير من المشكلات مبيناً أن هذه الدورات سيكون لها - بإذن الله - في المستقبل الخير الكثير إذا زيد في الجهد التخطيطي لها.

أما فضيلة رئيس مركز هيئة الورود الشيخ علي بن محمد الجهني فقال: إن توجّه الرئاسة في هذا الإطار توجّه قيّم وبنّاء وتُشكر عليه الرئاسة، بل هو الشريان الذي يُغذي العضو الميداني بالغذاء الروحي الذي يحتاجه ويزيد من عطائه للعمل مبيناً أنها عالجت الكثير من الاحتياج الفعلي في الميدان ولكنه يبقى نظرياً وأقترح أن يحمل مثل هذا الجهد تدريبات وأمثلة ميدانية بشكل تكسب العضو خبرة أقوى من تفعيل هذه المواد النظرية.

واقترح أن تطرح موضوعات يرى أهميتها مثل كيف يربي المحتسب نفسه على تحمل الأذى من الآخرين، والحرص على هداية الناس مقدم على معاقبتهم، العمل وفق العلم الشرعي وإلا الإثم. مشيراً إلى أنها مطلباً ملحّاً لكل عامل في مجال الاحتساب لما لها من إيجابيات كثيرة ترفع من مستوى العمل بإذن الله تعالى لهذا يجب تكثيفها.

ومن هيئة خيبر

اتجهنا لهيئة محافظة خيبر حيث التقينا بعدد من الأعضاء كان أولهم العضو حميد سويلم الرشيدي وسألناه عن مدى الفائدة من هذه الدورات فقال: من الفوائد التي استفدتها من الدورة التوجيهية التي أقيمت هنا أننا في نعمة عظيمة وأننا نؤدي رسالة من أعظم الرسائل، كيف لا والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر سبيل النبيين المرسلين وطريق المرشدين الصادقين، وأنه شريعة ضرورية للمجتمع الإنساني قال سبحانه: ﴿ وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾. وإنني في هذا المقام أتمنى أن تستمر مثل هذه الدورات التوجيهية لأنها بمثابة التجديد لنا في الأعضاء لمعرفة الجديد ومعالجة السلبيات التي ربما تطرأ علينا لأننا بشر نصيب ونُخطئ.

أما العضو عبدالله بن خلف العنزي فبيَّن أن الدورات التوجيهية للأعضاء مهمة جداً وقال: ومن ضمن الفوائد التي استفدتها من هذه الدورة: تنمية لحمة الأخوة في الله بيننا كأعضاء مع رئيس المركز والمشايخ المحاضرين، فهي أخوة تنبثق من التقوى، أساسها الاعتصام بحبل الله الذي أمتن به علينا، كذلك لمست التأكيد في الجو العام للدورة على التعامل الشرعي مع المخالفين الذين يتم ضبطهم فهم إخوان لنا ولا بد من الإحسان إليهم، وأن نرشدهم ونحثهم على ترك المنكرات وفعل المعروف والخير امتثالاً لقوله سبحانه: ﴿ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاء بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلاَةَ ... ﴾.

العام التدريبي	المتدربون من الميدانيين	المتدربون من الإداريين	المجموع
١٤١٤/١٤١٣	٣٠٧	٤٦	٣٥٣
١٤١٥/١٤١٤	٦٤٣	٤٤	٦٨٧
١٤١٦/١٤١٥	١٤٢٤	٢٢	١٤٤٦
١٤١٧/١٤١٦	١٨٢٩	٤٧	١٨٧٦
١٤١٨/١٤١٧	١١٦١	٧٩	١٢٤٠
١٤١٩/١٤١٨	٧٠٠	٨٧	٧٨٧
١٤٢٠/١٤١٩	٢٨٣	٩٥	٣٧٨
١٤٢١/١٤٢٠	٦٩٤	٨٢	٧٧٦
١٤٢٢/١٤٢١	٨٧٢	١٤٥	١٠١٧
١٤٢٣/١٤٢٢	١٠٨٢	٨٩	١١٧١
المجموع الكلي	٨٩٩٥	٧٣٦	٩٧٣١

تعليق التحرير

وبعد هذا العرض الموجز قارئنا الكريم، نسوق ذلك لبيان مدى الحرص الشديد من لدن مقام الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ظاهراً بتوجّه مسؤوليها ابتداء من معالي الرئيس العام وانتهاء بكافة منسوبيها للعناية بالعنصر البشري وأهمية تفعيله والعناية به كعنصر يطبق جانب الاحتساب من منطلق شرعي رباني بين الناس امتثالاً لقوله تعالى: ﴿ وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (١٠٤) ﴾.

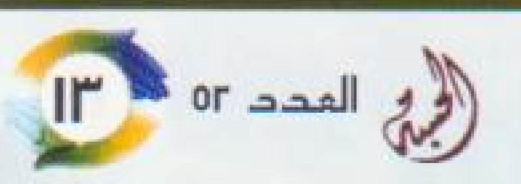
وذلك لأن هذا العنصر بقدر ما يتم تأهيله وتدريبه بقدر ما يأتي التطبيق الشرعي المطلوب لهذه المهمة صائباً وفي مكانه.

وعلينا في ذات الوقت وفي إطار سعينا لهذا التأهيل أن نكون على قناعة بأن الإنجاز المطلوب لا بد له من وقت يستغرقه، كما يحتاج لإمكانات وهي تسير في هذه الرئاسة المباركة وفق المراد لها، وعلى الله التوفيق.

البيانات - فرع الرئاسة	مكان انعقاد الدورة	عنوان الدورة	المدة بالأيام	عدد المتدربين
الرياض	إدارة فرع منطقة الرياض	دورة توجيهية للمستجدين	١٠	٨٦
	إدارة هيئة محافظة الدوادمي	الدورة التوجيهية الثالثة	٥	٦٠
مكة المكرمة	إدارة فرع منطقة مكة المكرمة	الحسبة والعلاقات الإنسانية	١٢	٢٧
	إدارة فرع منطقة مكة المكرمة	دورة توجيهية	٥	٥٧
المدينة المنورة	إدارة فرع منطقة المدينة المنورة	الدورة الشرعية والتربوية	٥	٤٠
	إدارة هيئة العلا	الدورة التوجيهية الأولى	٥	٧
القصيم	إدارة فرع منطقة القصيم	دورة توجيهية	٥	٦٣
الشرقية	إدارة فرع المنطقة الشرقية	دورة توجيهية	٥	١٠٣
	إدارة هيئة محافظة الأحساء	دورة توجيهية	٥	٤١
عسير	إدارة فرع منطقة عسير	الدورة التوجيهية والتربوية	٥	٨٢
	إدارة فرع منطقة عسير	الدورة الشرعية	١٥	١٣
	إدارة فرع منطقة عسير	الدورة الشرعية	١٥	٨
	إدارة فرع منطقة عسير	الدورة التطبيقية	٥	٨
	إدارة فرع منطقة عسير	الدورة التطبيقية	٦	٥٤
تبوك	إدارة فرع منطقة تبوك	دورة توجيهية	٥	٢٨
	إدارة هيئة محافظة ضبا	دورة توجيهية	٤	٩
حائل	إدارة هيئة منطقة حائل	دورة توجيهية	٥	٧٦
الحدود الشمالية	إدارة هيئة محافظة طريف	دورة توجيهية	٥	٦
جازان	إدارة فرع منطقة جازان	دورة توجيهية للمستجدين	٧	٢٦
	إدارة فرع منطقة جازان	دورة توجيهية	٥	٨٤
نجران	إدارة فرع منطقة نجران	دورة توجيهية تربوية	٥	٤٧
الباحة	إدارة فرع منطقة الباحة	دورة توجيهية تربوية	٥	٩٥
الجوف	المعهد العلمي بالجوف	دورة توجيهية	٥	٤٧
إجمالي المتدربين في البرامج الشرعية				١٠٦٨

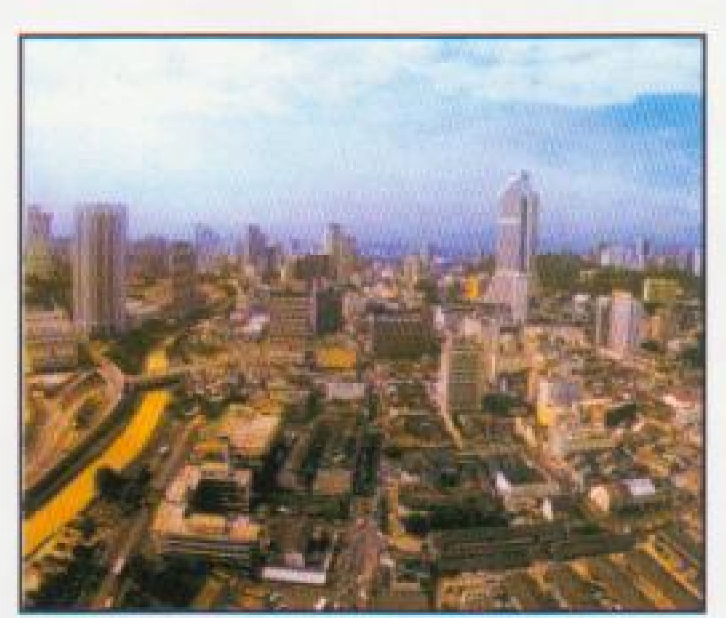
رصد لآخر عام تدريبي يوضح الدورات الشرعية التي التحق بها منسوبو الرئاسة الميدانيون موزعة حسب الفروع

المصدر: التقرير السنوي لأعمال الرئاسة ١٤٢٢هـ



حجاب المرأة في الخارج

*** هل يجوز للمرأة أن تتحجب من دون أن تغطي وجهها إذا سافرت للخارج؟**



- يجب على المرأة أن تحتجب عن الأجانب في الداخل والخارج، لقوله سبحانه: ﴿وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِن وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ﴾ [الأحزاب: ٥٣]، وهذه الآية الكريمة تعم الوجه وغيره، والوجه هو عنوان المرأة وأعظم زينتها. وقال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِن جَلَابِيبِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَن يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾ [الأحزاب: ٥٩]، وقال سبحانه: ﴿وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ﴾ [النور: ٣١]. الآية.

وهذه الآيات تدل على وجوب الحجاب في الداخل والخارج، وعن المسلمين والكفار.

ولا يجوز لأي امرأة تؤمن بالله واليوم الآخر، أن تتساهل في هذا الأمر، لما في ذلك من المعصية لله ولرسوله ولأن ذلك يفضي إلى الفتنة بها في الداخل والخارج.

* الشيخ ابن باز رحمه الله

سوء تصرف

*** يلاحظ على بعض الأولياء وخاصة الأزواج تركهم لعوائلهم طوال أيام الإجازة، فلا يؤنس أولاده ولا يسافر معهم، بل ينشغل بأصحابه، ولربما ترك أمه وأباه وزوجته وأولاده وصلة أرحامه يضيعون، فما عاقبة ذلك عند الله؟**



- لا شك أن العائلة أحق من غيرهم بإدخال السرور والأنس عليهم، ولو أن العوائل اجتمعوا جميعاً وخرجوا في نزهة جميعاً لكان هذا خيراً وأولى، بشرط ألا يكون هناك اختلاط بين الرجال والنساء، أما ما ذكره السائل من أن بعض الناس يذهب مع أصحابه وينسى أهله وينسى عائلته، فإن هذا لا شك سوء تصرف وأنه غير محمود، وقد قال

رسول الله ﷺ «وابدأ بمن تعول».

هذا وإن كان في المال، لكن حتى في غير المال أيضاً، أهلك أحق بك من غيرهم، ولكن إذا كان أهله لا يرغبون في الخروج وخرج مع أصحابه وصار يأتي إلى أهله في اليومين أو في الثلاثة أو في كل يوم فإن هذا لا بأس به ولا ضيق على الإنسان فيه.

* ابن عثيمين رحمه الله

المرأة والإجازة

*** كيف تستغل المرأة وقتها في هذه العطلة؟ وكيف تطلب العلم الشرعي.. نرجو توضيح ذلك؟**



– النساء شقائق الرجال ويجب عليهن المحافظة على الأوقات كما يجب على الرجال، والمرأة أشد مسؤولية بالنسبة للمحافظة على الوقت لأن المرأة في بيتها، والنساء والحمد لله اليوم يتمكنَّ من مراجعة الكتب؛ ففي إمكان المرأة أن تراجع الكتب مرة، وأن تستمع إلى الأشرطة مرة، وأن تأخذ بإخوانها الصغار تدرِّسهم وتعلِّمهم مرة، أو تشتري مثلاً ماكينة تتعلَّم عليها الخياطة، وما أشبه ذلك، فمجال العمل للمرأة أوسع، كما أن مجال العمل للرجال واسع أيضاً، ثم إن الدروس – دروس الرجال – إذا كانت في وقت مناسب للنساء أمكن النساء أن تحضر، وأكثر المساجد والحمد لله اليوم موجود فيها أماكن مخصصة للنساء، تأخذ المرأة حريتها في هذه الأمكنة، يمكنها أن تضع عباءتها وتكشف وجهها ويمكنها أن تتكئ على الجدار وما أشبه ذلك. فالأمر واسع والحمد لله.

* ابن عثيمين ـ رحمه الله ـ

تعلّم السحر وعدم العمل

*** ما صحة حديث سمعته عن النبي ﷺ «تعلموا السّحر ولا تعملوا به»؟**

– هذا الحديث باطل لا أصل له، ولا يجوز تعلم السّحر ولا العمل به وذلك منكر بل كفر وضلال، وقد بيّن الله إنكاره للسّحر في كتابه الكريم: ﴿ وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَٰكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُم بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ (١٠٢) وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ خَيْرٌ لَّوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ (١٠٣) ﴾ [البقرة].

فأوضح سبحانه في هذه الآيات أن السّحر كفر وأنه من تعليم الشياطين، وقد ذمهم الله على ذلك وهم أعداؤنا، ثم بيّن أن تعليم السّحر كفر، وأنه يضر ولا ينفع، فالواجب الحذر منه؛ لأن تعلم السّحر كله كفر، ولهذا أخبر عن الملكين أنهما لا يعلمان الناس حتى يقولا للمتعلم: إنما نحن فتنة فلا تكفر، ثم قال: ﴿ وَمَا هُم بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ﴾ [البقرة: ١٠٢]، فعلم أنه كفر وضلال، وأن السّحرة لا يضرون أحداً إلا بإذن الله.

والمراد بذلك إذنه سبحانه الكوني القدري لا الشرعي الديني؛ لأنه سبحانه لم يشرعه ولم يأذن فيه شرعاً بل حرمه ونهى عنه، وبيَّن أنه كفر ومن تعليم الشياطين كما أوضح سبحانه أن من اشتراه أي اعتاضه وتعلّمه ليس له في الآخرة من خلاق، أي من حظ ولا نصيب، وهذا وعيد عظيم، ثم قال سبحانه: ﴿ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴾ [البقرة: ١٠٢]، والمعنى باعوا أنفسهم للشياطين بهذا السّحر، ثم قال سبحانه: ﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ خَيْرٌ لَّوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴾ [البقرة: ١٠٣]، فدل ذلك على أن تعلّم السّحر والعمل به ضد الإيمان والتقوى ومناف لهما، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

* الشيخ ابن باز رحمه الله

حكم الصدقة للمتسولين

*** يتجول عدد كبير من المتسولين من رجال ونساء وأطفال بمختلف الأعمار والهيئات بين الناس في الأماكن العامة طالبين المساعدة ومد يد العون لهم. وأمام هذه الظاهرة يحتار كثير من الناس في كيفية التصرف مع هؤلاء وهل ندفع لهم من أموالنا من صدقات وزكاة افتونا مأجورين؟**

– إن الحكم يختلف باختلاف الأحوال والأشخاص، وقد عرف أن الكثير من المتسوّلين ليسوا ذوي حاجة بل فيهم من هم أثرياء وذوو أموال كثيرة، ولكن اتخذوا هذا التسوّل حرفة ولا يستطيعون تركه فمن رأيتم من الرجال ذا قوة ونشاط وجَلد فلا تعطوه حيث إنه يقدر على التكسب كسائر العُمال، أما الأطفال فيعرف المحتال منهم بجرأته وقوة جنانه مما يدل على أنه اتخذ التسوّل عادة فاعتاد الكلام بقوة وحفظ الأدعية والأوصاف. وأما النساء فيعرفن بالاعتياد وكثرة ترددهن، وبكل حال من عرف أنه من أهل الاحتراف الدائم بدون حاجة فخذوه فغلّوه ثم ابعثوا به إلى مكافحة التسوّل كما هو معلوم. والله أعلم.

* الشيخ ابن جبرين



أوضح معالي الرئيس العام أن مرجعية رجال الهيئة تتدرج من رئيس المركز وصولاً إلى الرئيس العام ثم رئيس مجلس الوزراء داعياً معاليه لتواصل المواطنين مع الجهاز من خلال الاتصال الهاتفي أو الحضور أو الإرسال بالفاكس.
وأكد معاليه في رده على الأسئلة المباشرة لبرنامج الخط الساخن بإذاعة المملكة العربية السعودية البرنامج الثاني على أن أرقام الهواتف والفاكسات للمكتب معلنة، وقال ونحن قد فتحنا صدورنا ومكاتبنا لكل من أراد أن يتقدم باقتراح أو بوجهة نظر أو بانتقاد هادف بنّاء.

معالي الرئيس العام في حديثه للبرنامج الإذاعي (الخط الساخن):

الحادثة ليست للهيئة صلة بها والرواية المنشورة تفـــ

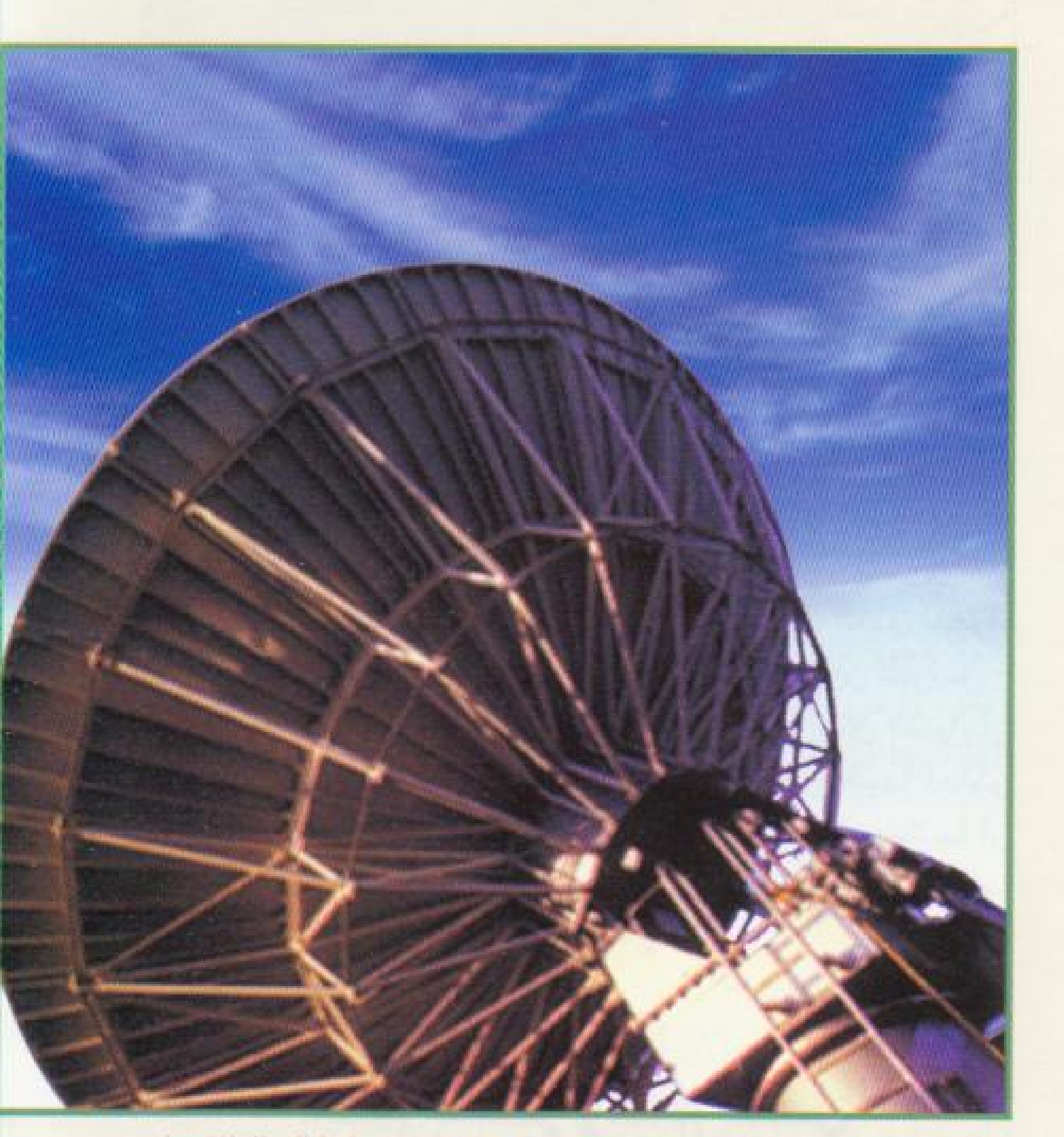
*** سؤال: السؤال الذي لا يمكن أن نتجاوزه، ما حدث في الرياض مؤخراً عندما حاول أحد المواطنين أن يقتل نفسه مع أسرته في ميدان عام بسبب ما وجد أنها مظلمة لحقت به من أحد رجال الهيئة والحادثة كما يقول المواطن إنه كان يدخن سيجارة في السوق وفوجئ بالعسكري يقول له أطفئ السيجارة يا حمار، وأصرَّ على هذه الكلمة ووضع مع أطفاله الصغار في بدروم سوق الأندلس في الرياض ووقع على أوراق وتعهدات يقول إنها لا تحمل الحقيقة، والقصة لا بد أنها وصلتكم بالتأكيد معالي الرئيس لأنكم تتابعون بدقة كل ما يحدث. ما حقيقة ما حدث والإجراءات التي اتخذت في هذا الأمر؟**

– جواب: الحادثة التي أشرت إليها فعلاً كما قلت اطلعنا عليها في بعض الصحف والحقيقة ليست للهيئة صلة بهذا الموضوع والرواية التي تعجلت إحدى الصحف بنشرها دون تثبت تفتقد صراحة للموضوعية والدقة. وتفاصيل الرواية المنشورة لا يتصور وقوعها، مثل أن التاريخ المشار إليه في الخبر أنه وقع عليه هذا على حد زعمه قبل أربع سنوات وعند التحقيق والتثبت من سجلات المركز وجدنا أن له سابقة فقط في ١٤١٢هـ، ولم يتم القبض عليه في عام ١٤٢٠هـ، والذين حضروا القضية قال بعضهم إنه لم يرد للهيئة أي ذكر فكيف قضية تحصل عام ١٤١٢هـ ثم يتأثر بهذه المظلمة على حد دعواه فيحتج بهذا الاحتجاج والانتحار عام ١٤٢٤هـ معنا ١٢ عاماً بين القضية وبين ما حصل. مع أن سوق الأندلس لم يكن ذلك الحين موجوداً. ولم يكن للهيئة أن تسجن أو توقف أحداً، لأن الهيئة بمجرد أن يتم القبض على الأشخاص المتهمين تكتب محاضرها وما لديها من معلومات ثم تحيلها إلى الجهات الأمنية الأخرى. أما بالنسبة لقوله بأنه يدخن فما أتصور – مع الأسف – أنه المدخن الوحيد في الميدان العام فهناك أكثر من شخص لماذا لم تتعرض لهم الهيئة، إضافة إلى ذلك من المستبعد أن رجلاً من رجال الهيئة أو من العسكريين المرتبطين بالأمن العام ويعملون تحت مظلة الهيئة جنباً إلى جنب للمساندة والمساعدة أن يتم تلفظه بمثل هذه الألفاظ، لكن كما قال سعادة مدير شرطة منطقة الرياض أن الرجل عنده بعض الإرهاق النفسي أو الاكتئاب وممكن أنه تفوه بهذه الكلمات.

*** سؤال: في سوق صحارى بالرياض شاهدت بأم عيني رجلاً من الهيئة يلح على أي فتاة تتحدث بالجوال لإغلاقه وإلا خطفه منها، وقد خطف هذا الرجل أكثر من جهاز وفتش في خانة الرسائل أليس هذا تعدياً على خصوصية الآخرين وحريتهم الأمر متروك لكم الحكم فيه؟**

– جواب: على كل لا يلجأ رجال الهيئة في الميدان لهذا الفعل، ولم يرد إلينا حتى الآن شكاوى لا من النساء ولا من الرجال تفيد بمصادرة جوالاتهم والاطلاع على محتوياتها، لأن محتويات الجوال هي رسائل سرية تخص صاحب الجهاز ولا نرضى لأي فرد من أفراد الهيئة أن يقدم على هذا، لكن أقول فيه احتمال أن يكون رجل هيئة وفيه احتمال آخر أن يكون رجلاً متطوعاً ليس من رجال الهيئة. فلذا فرجالنا العاملون في الميدان يحملون بطاقات شخصية وعليها صور شخصية شمسية تبيّن أنهم من منسوبي الهيئة وكذلك هذه البطاقة فيها شعار الهيئة، كما يرافقه رجل أمن بالزي العسكري ومعه سيارة رسمية عليها شعار الهيئة.

فالهيئة لا تنطلق من فراغ. أما قضية مصادرة الجوالات أو الاطلاع على أسرار الناس



فليس هذا من صنع رجل الهيئة، وهذا من صنع المحققين إذا اضطروا إلى الاطلاع على هذه الجولات إذا كان ما فيها من رسائل له صلة بالقضية الأمنية التي من أجلها ضبط صاحب الجهاز.

للناس خصوصيات

*** سؤال: معالي الرئيس هل تضبط فقط حسب الرسالة، لأن المرأة تتحدث في السوق وفق التصور بأن كل الجوالات فيها رسائل سيئة ومبتذلة ويتم تبادلها عادة بين النساء، ولكن أليس هذا تعدياً على الخصوصية إذا كان ذلك حدث، معالي الشيخ؟**

– جواب: مع ذلك حفظك الله نحن لا نقبل هذا التصرف لا من رجل الهيئة ولا من غيره. ولو تقدم أحد بشكوى لحاسبنا رجل الهيئة إذا أقدم على مثل هذا. والناس لهم خصوصيات لا ينبغي الدخول فيها ولا التجني على الآخرين دون مبررات شرعية ثم نظامية.

الزي الخاص

*** سؤال: قبل عام معالي الرئيس في لقائنا (معكم) استحسنتم**

ـتقد للموضوعية والدقة

الفكرة التي طرحناها وهي تمييز رجال الهيئة بزي خاص وقد وعدتم بدراسة الأمر، هل تم شيء في هذا الخصوص؟

- جواب: هذا موضوع كما قلت لك في العام الماضي قيد الدراسة وفيه دراسات مع جهات متعددة ونسأل الله أن يرى طريقه إلى النور.

*** سؤال: يعني حتى لا تختلط الأمور؟**

-جواب: لا هذا طيب... من أجل أن يعرف المواطن والوافد هل هذا رجل هيئة أم رجل لا دخل له بالهيئة.

*** سؤال: مع الأسف أسيء لرجال الهيئة بهذه الصفة بشكل كبير جداً؟**

- جواب: نعم ممكن يكون هذا، إذا ما كان هناك زي رسمي يميز رجل الهيئة عن غيره قد يتقمص شخصيتنا غيرنا. ولكن إذا نظرنا حتى بالنسبة للزي العسكري. وجدنا هناك من يتقمص شخصية العسكريين ويعمل بعض الأعمال وإن كانت نادرة.

مرجعية الهيئة

*** سؤال: هل هناك تداخل في مهمة رجل الهيئة ورجل الأمن حيث نرى رجل الهيئة يقوم بدور رجل مخدرات ورجل شرطة وبوليس آداب و(سكيورتي) في مواقع عامة؟ وأيضاً لا يجد المواطن من يشتكي إليه الخطأ الذي يحدث من رجل الهيئة حتى رجل الأمن عندما يذهب إليه المواطن يقول هؤلاء لا دعوى لي بهم اذهب إلى أمير المنطقة مثلاً؟**

- جواب: رجال الهيئة مرجعهم مركز الهيئة في الحي، ثم هيئة المدينة في مدن المملكة، ثم رئيس هيئة المحافظة إذا كانت القضية في محافظة من محافظات المملكة، ثم هناك مدير عام فرع المنطقة ثم هناك الرئيس العام وهو مرتبط برئيس مجلس الوزراء مباشرة. فلكل مواطن ولكل وافد أن يتصل إن أراد هاتفياً أو أن يحضر بشخصه، أو أن يرسل خطاباً عبر الفاكس، فأرقامنا وهواتفنا وفاكسات مكاتبنا معلنة، ونحن قد فتحنا صدورنا ومكاتبنا لكل من أراد أن يتقدم باقتراح، بوجهة نظر، بانتقاد هادف بناء. وأما قوله التداخل، فالحقيقة أخي الفاضل لا يوجد تداخل بين مهام رجال الهيئة ورجال الأمن، فكل له اختصاصه وكل منهم يمارس مهامه حسب أنظمة صدرت وحسب الصلاحيات، جهاز الهيئة من أجهزة الأمن الأخرى وكل جهاز له مهام مناطة به، ولكن هناك الحمد لله تكاملاً وتعاوناً لأن الكل يعمل ويخدم مصلحة المجتمع فالكل يعمل تحت مظلة حكومة واحدة والكل ينشد استتباب الأمن في هذه البلاد المباركة، ونحن نحاسب أفرادنا ولا نرضى بالتجاوزات من قبل أي فرد من أفراد الهيئة.

*** رئيس الهيئة مرتبط برئيس مجلس الوزراء مباشرة**

*** حسنات رجال الهيئة تعدل مئات المرات سيئات الآخرين**

نستر على الناس

*** سؤال: لماذا لا تعلن المحاسبة حتى يشعر المواطن أن هناك بالفعل عقوبة تصدر على من يخطئ بحق الناس؟**

- جواب: لم يرد هذا من قبل دوائر حكومية أخرى ولا جرت العادة أنه إذا عوقب شخص أن يشهر به، كما أننا نطالب وهذا ديدننا ولله الحمد أننا نستر على أصحاب بعض القضايا البسيطة وأن ٨٠٪ مما يتم قبضه في كل سنة يتم التستر عليهم بموجب ضوابط شرعية فكيف نشهر بأفرادنا.

تقديم العون

*** سؤال: ليس التشهير معالي الرئيس العام وإنما على الأقل تطمين المواطن صاحب القضية؟**

- جواب: في الحقيقة من هذه الإذاعة المباركة (البرنامج الثاني بالمملكة) أعلن على رؤوس الأشهاد بأن رجال الهيئة يحاسبون كغيرهم من الإدارات الحكومية الأخرى، كما لا نرضى بالتجني لا من صحافة ولا من أفراد على رجال الهيئة. نريد أن أية مخالفة تحدث يتصل بنا أو بمراكز الهيئة، ونحن على أتم الاستعداد لتقديم أي عون ومساعدة.

لا نسجن النساء

*** سؤال: معالي الرئيس العام، لدي فاكس من أحد الضباط في سجن بريمة يقول هذا الضابط بأنني أفاجأ وأنا في النوبة الليلية أحياناً ببعض رجال الهيئة، وهذه حدثت معي مرتين في أوقات متفاوتة يأتون بامرأة ثم يقولون اسجنها حتى نعرضها على القضاء ويصدر حكم فيها أحاول أن أفهمهم أن هذا مخالف للقوانين والأنظمة، فيقولون كلم رئيس الهيئة فيتصل برئيس الهيئة ويؤكد هذا الأمر أن أسجنها حتى تعرض على القاضي هل هذا يعقل يا معالي الرئيس؟**

- جواب: هذا لا يعقل ولا يقبل، أي امرأة يراد سجنها فإن كانت سعودية وعمرها لا يزيد على ٣٠ عاماً أرسلت إلى المؤسسة العامة لرعاية الفتيات، وإن كانت غير سعودية ويزيد سنها على ٣٠ عاماً ترسل إلى سجن النساء مباشرة ولا يمكن أن نسلم أي امرأة لأي قسم من أقسام الشرطة بل تسلم فوراً إلى سجون النساء أو رعاية الفتيات.

*** سؤال: هل من حق رجل الهيئة أن يسجن أو يوقف في قسم الهيئة؟**

- جواب: لا يسجن ولا يوقف رجل الهيئة لكن يسلم المتهم بأوراقه إلى سجن النساء إن كان المقبوض عليه امرأة أو رعاية الفتيات إن كانت فتاة أو إلى دور الملاحظة إن كان المقبوض أقل من ١٨ عاماً وهو سعودي الجنسية.

*** سؤال: وهل هذا يحتاج إلى كل هذه الساعات؟**

- جواب: لا يستغرق ساعات بل دقائق أبداً، هي عبارة عن دقائق ولكن قد يكون المكان الذي تم القبض فيه ثم الانتقال إلى الهيئة وكتابة بعض المحاضر تستدعي بعض الوقت. وبمجرد انتهاء المعاملة ترسل رأساً مع المتهم إذا استدعى ذلك تحقيق أو إيقاف إلى الجهات الأمنية.

الشرطة ليست مرجعاً للهيئة

*** سؤال: في حال اشتكى مواطن إلى جهة أمنية، أليست الجهات الأمنية مسؤولة عن كل المواطنين والقطاعات. رجال الهيئة هل يستجيبون لهذه الشكاوى عندما يتم استدعاؤهم من قبل أي مركز شرطة؟**

- جواب: أولاً الهيئة ليس مرجعها الشرطة، الهيئة لها مراجع كما أسلفت لك الرئاسة العامة للهيئة جهاز مستقل يرتبط بمجلس الوزراء مباشرة كأي قطاع مستقل كأي وزارة من وزارات الدولة. فكما قلت لك هناك تسلسل إداري في مسؤولي الهيئة من عضو إلى رئيس مركز إلى رئيس هيئة محافظة، رئيس هيئة مدينة، مدير عام فرع المنطقة، إلى الرئيس العام، والكل يستقبل أي شكوى تقدم من أي مواطن أو وافد.



*** نستر على ٨٠٪ من بعض القضايا البسيطة. فكيف نشهر بأفرادنا؟**

*** ما كل ما يقال يصدق ولدي وقائع مشاعة عند التحقيق لم أجد لها أي أصل**

لا تسرق ولا تخاف

*** سؤال: ولكن الجهات الأمنية أو الشرطة مسؤولة عن جميع المواطنين أعتقد أنه دائماً نظاماً ومنطقاً أن الشكوى تتجه إلى الشرطة؟**

- جواب: ألا ترى أخي الفاضل أن رجال الهيئة من رجال الأمن. ورجال الهيئة معهم رجال أمن.

*** سؤال: معالي الرئيس الثقة بين رجال الهيئة والمواطنين لا بد من تعزيزها ولا بد من تأكيدها فيما بين المواطن ورجل الهيئة، كيف يمكن أن نزيل هذه الريبة هذا القلق والخوف من نفوس الناس أو عدم الثقة على الأقل بين رجال الهيئة والمواطنين؟**

- جواب: في الحقيقة ما هناك قلق بين المواطن والوافد وبين رجال الهيئة، ولكن كما قيل في المثل (لا تسرق ولا تخاف)، الإنسان الذي يمشي صح ولا يرتكب شيئاً من الأخطاء والتجاوزات لا يخشى لا من رجل الأمن ولا من رجل الهيئة لأن رجال الهيئة لا يمكن أن يقبضوا على أحد لم يصدر منه خطأ كالشمس في رابعة النهار، الناس - الحمد لله - في هذه البلاد يقدّرون أمنهم ثم الشكر لولاة الأمر فمن لا يشكر الناس لا يشكر الله، نجد أن المواطن والمقيم من فضل الله يتمتعان بالأمن والرخاء والاستقرار، يطمئن الإنسان على نفسه ودينه ويطمئن على عرضه ويطمئن على ماله، هذه نعمة كبيرة في هذا البلد لكن بعض أهل السوء يحسدوننا على هذه النعمة، ويريدوننا أن نتساهل لأجل أن يساء إلى الأعراض أو إلى الأخلاق أو إلى الأسر، ونحن لا نرضى بهذا ولا أحد يرضى. ما كل ما يقول الناس يصدق.

*** سؤال: معالي الرئيس اي مستمع يستمع إلى كلام معاليكم يشعر بكثير من الثقة والاطمئنان ولكن ما يجري وما يدور في المجالس وبين الناس يعكس قلقاً من رجل الهيئة لأنه يضرب في الأسواق ولأنه يعطي نفسه حقاً وصلاحيات تتجاوز حقه وصلاحياته وأنا لا أعمم لأني أعرف أن رجال الهيئة فضلاء وقاموا بأدوار رائعة في مجال مكافحة المخدرات والانحرافات الأخلاقية وحموا الوطن والمواطن من أخطاء كثيرة جداً كادت أن تقع ولكن أيضاً لا نتجاهل ما يدور بين الناس؟**

- جواب: ولكنني أقول للمواطن والمقيم ألم يقل الرسول ﷺ (كفى بالمرء كذباً أن يحدث بكل ما سمع) والله عز وجل أمرنا بالتثبت ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ﴾ [الحجرات: ٦] فأقول للمواطن والوافد تأكد وتثبت وتحقق. المشكلة أنه في بعض المجالس تُحاك بعض القصص وعند التدقيق والتحقيق لا نجد لها أي أصل، بل هي مفتعلة من الألف إلى الياء، وهذا حصل وعندي وقائع أشيعت وأذيعت في الأوساط الشعبية وفي المجالس العامة وعندما تحققنا لم نجد لها أي أصل، فما كل ما يقول الناس يصدق.

يصيبون ويخطئون

*** سؤال: ولكن معالي الرئيس هناك أشياء لها أصل؟**

- جواب: نحن لا ننكر أن رجال الهيئة بشر وأنهم يصيبون ويخطئون لكن إذا وضعنا حسناتهم في كفة وسيئاتهم في كفة أسألك أخي المواطن وأخي المقيم أيهما ترجح؟، أختك وبنتك وزوجتك تأمن وترتاح في السوق تقضي جميع حوائجها بكل أمن وارتياح هذه نعمة من الله عز وجل بفضل الله ثم بفضل رجال الأمن وفضل رجال الهيئة وبفضل الدولة الساهرة على مصالح المواطنين.

*** سؤال: يقول أنا تزوجت حديثاً، وذهبت مع زوجتي إلى الكورنيش ومعي عقد الزواج ودفتر العائلة وفوجئت برجال الهيئة يصرون على أن تذهب زوجتي لوحدها وأنا لوحدي حتى يتم التثبت من عائلتينا ومن الشهود بأنها بالفعل زوجتي فنكدوا علي زواجي ونكدوا علي التمشية وكرهت أن أذهب إلى الكورنيش من يومها. هل هذا التصرف معقول؟**

- جواب: التصرفات الفردية لا يخلو منها أي جهاز ولا بد من أي جهاز يعمل أن يخطئ ويصيب، وكما قلت نحن بشر معرضون للخطأ والزلل وكفى بالمرء نبلاً أن تعد معايبه، وإن كنا لا نقر المعايب ولا نقر الخطأ ونعاقب ونحاسب بكل دقة كل من أخطأ ومع ذلك نقول للمواطن والمقيم يا أخي إذا أخطأ عليك أحد فالحمد لله لا تتوقف في أي شكوى ونحن نستقبلك ونقدم لك كل الخدمات ونحقق في الموضوع من الألف إلى الياء، ولا ندعي العصمة لمنسوبينا نحن بشر نخطئ ونصيب لكن من فضل الله بأن حسنات رجال الهيئة تعدل مئات المرات سيئات الآخرين.

ضبط الأخلاق

*** سؤال: لنتحدث عن جهود رجال الهيئة في مكافحة الانحرافات الأخلاقية ومكافحة المخدرات هذه الجهود التي يقدرها كل مواطن ومقيم على هذه الأرض؟**

- جواب: أما بالنسبة لمكافحة الانحرافات الأخلاقية فهي ماثلة أمام المواطن والمقيم الحمد لله تجد رجال الهيئة عند كليات ومدارس البنات عند الدخول، وعند الانصراف غير ذلك وفي الحدائق والمتنزهات نجدهم في السواحل كالشاليهات كل ذلك لضبط الأخلاق وعدم استمرار بعض الشباب في الانحرافات الأخلاقية والتحرش بالنساء.

أما عن موضوع مكافحة المخدرات فالإدارة العامة لمكافحة المخدرات تسأل عن هذا ولا شك أنها ستنصفنا، وستشهد من واقع الإحصاءات السنوية بأن للهيئة دوراً فعالاً ومؤثراً وماثلاً للراي العام، ولها دوراً كبيراً في مكافحة المخدرات جنباً إلى جنب مع زملائها في الإدارة العامة لمكافحة المخدرات ومع زملائها في كل الشرط في أنحاء المملكة.

*** سؤال: نقدر كل رجال الهيئة ولكن نهيب بكل مواطن لديه مشكلة فردية حدثت من شخص ما تجاوز حده، فإن معالي الرئيس العام يرحب بأي هاتف أو أي فاكس يصله من مواطن، المهم أن يكون على حق. ولا يطعن في الناس بالباطل. وزشكرك على ما قدمته من إيضاحات؟**

- جواب: أشكر الإذاعة (البرنامج الثاني) وأبين للمستمع الكريم بأن رجال الهيئة هم من حراس الفضيلة جنباً إلى جنب مع إخوانهم من منسوبي إمارات المناطق والشرط ومكافحة المخدرات لطمأنة المواطن والمقيم أن يعيش تحت ظل دولة ترعى الأمن وتحافظ على أمن واستقرار كل من وفد إلى هذه البلاد الطاهرة بلاد الحرمين الشريفين.

لرجال الهيئة أقوال

*** سؤال: نحتاج كلمة من معاليكم لرجال الهيئة الذين يقال بأنهم يمارسون دور رجل الأمن في العقاب وفي الإيقاف وفي السجن وأخذ التعهدات التي يقال إن الكثير منها غير صحيح؟**

- جواب: أخاطب كل رجل هيئة وأعني بذلك رجال هيئة الأمر بالمعروف أن يسلكوا مسلك التبين والتثبت والتحقق، وكذلك أن يسلكوا مسلك الرفق والستر بضوابطه الشرعية. وأذكرهم بقول المصطفى ﷺ (ما كان الرفق في شيء إلا زانه، ولا نُزع من شيء إلا شانه). والرسول ﷺ يقول: (إنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين) وقال للصحابيين اللذين بعثهما إلى اليمن (يسرا ولا تعسرا، وبشرا ولا تنفرا) والله عز وجل يقول في حق رسوله: ﴿ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ ﴾ [آل عمران: ١٥٩]. وأوصي إخواني بتقوى الله في السر والعلن والنشاط وتحقيق الأمن في هذه البلاد المباركة وإعطاء كل ذي حق حقه. وأن يتجنبوا الخطأ مهما كان صغيراً. لأن خطأنا لا يغتفر لأنه خطأ كبير والله عز وجل ائتمننا على هذه الأعراض وعلى هذه الأخلاق فلا بد أن نقوم بها على الوجه الذي يبرئ ذمتنا أمام الله ثم أمام حكومتنا وفقها الله.



مسؤوليتك عن رعيّتك

بقلم الشيخ عبدالكريم بن عبدالمحسن التركي*

لا يخفى أهمية الدعوة إلى الله سبحانه وعظم شأنها في الأمة بشكل عام وفي الأسرة على وجه الخصوص، حيث يقول ربنا تبارك وتعالى: ﴿ ادْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ﴾ [النحل: ١٢٥]، ويقول: ﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ (٣٣) ﴾ [فصلت: ٣٣]، ويقول الله في حق الأقارب: ﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴾ [الشعراء: ٢١٤]، ويقول النبي صلى الله عليه وسلم: «إبدأ بأهلك ومن تعول»، ويقول في موضع آخر: «خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي»، إلى غيرك ذلك من الآيات والأحاديث، فالأقربون أولى بالمعروف، ولا يخفى على ذهنك فعله صلى الله عليه وسلم مع عمه أبي طالب حتى آخر لحظة من عمره وما زال يدعوه إلى الله، وكذا فعل إبرهيم عليه الصلاة والسلام مع والده وفعل نوح عليه الصلاة والسلام مع ابنه والأمثلة كثيرة ويصعب حصرها، وانطلاقاً من ذلك أود أن أذكر نفسي وقارئنا بأهمية دعوة الأهل والاهتمام بهم لأننا مسؤولون عنهم كما ورد في الحديث: (كلكم راعٍ وكلكم مسؤول عن رعيته)، فأعرف لرعيتك حقها الذي اوجبه الله عليك واتق الله في ذلك الحق.

أخي رب الأسرة .. اعلم أن صلاح أبنائك فيه فائدة عظيمة لك في حياتك وبعد موتك كما في الحديث: «أو ولد صالح يدعو لك»، فكن حريصاً على إصلاحهم وحذار حذار من التفريط والتساهل في رعايتهم ديناً ودنيا، واعلم أن الصاحب ساحب فأحرص على أن يصحب أبنائك أهل صلاح يذكرونهم بالله ويعينونهم على الخير وفعله، ويحذرونهم من الشر وفعله، وإياك أن يصحبوا أهل السوء فحذرهم منهم ودونك دونك عنهم فو الذي نفسي بيده ماتزيد صحبتهم إلا بعداً عن الله سبحانه وتعالى وبغضاً للخير وأهل الصلاح وجلباً للمفاسد.

أخي رب الأسرة .. احرص على أن تجلب لأبنائك ما يفيدهم في دنياهم وآخرتهم، ويكون عوناً لهم على طاعة الله والقرب منه، وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم، وذلك بدلالتهم على الخير مكانه، مثل حلق التحفيظ والمراكز التوجيهية والصيفية والكتاب المفيد والشريط المفيد والمجلة المفيدة، ودروس ومحاضرات العلماء .. إلخ، وإياك أن تجلب لهم مايكون سبباً في بعدهم عن الله، والتقصير في طاعته فيلحقك إثم ذلك حتى بعد موتك والعياذ بالله، فاحذر وحذرهم من المجلات الماجنة والصحبة السيئة ومواطن الفتن وقنوات العفن.



أخي رب الأسرة .. عوِّد أبناك من الصغر على طاعة الله ومراقبته في السر والعلن، وعلى الرجولة وصلة الرحم وتقدير الناس واحترامهم وأنزالهم منازلهم ...إلخ.

وختاماً أخي رب الأسرة .. تذكَّر أنك مسؤول عن رعيتك يوم القيامة فأعد للسؤال جواباً وللجواب صواباً وفق الله الجميع لطاعته، وأعان الله الجميع على شكره وذكره وحسن عبادته إنه على ذلك قدير.

وبالله التوفيق وصلى الله وسلم علي نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

* مدير عام الشؤون الإدارية والمالية بالرئاسة

من الخطأ

عبدالله بن راشد الفهيد *

أن تستولي الدنيا على قلب المسلم فهذا خطأ ويزداد الخطأ إذا كان هذا المسلم الذي جعل الدنيا أكبر همّه من الدعاة والمحتسبين، فالدنيا بزخرفها وملذّاتها فانية زائلة وما دامت كذلك فإنه من السفه أن ينظر المسلم إلى هذا الزائل نظر الشيء الباقي، قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح: «قد أفلح من أسلم ورزق كفافاً وقنعه الله بما آتاه» وقدوتنا في النظر إلى الدنيا هم سلف هذه الأمة الذين لما استقرّت عقيدة التوحيد في قلوبهم صاروا أعلاماً في الزهد والورع وقدوة في النظر الصحيح للدنيا والآخرة، حيث جعلوا همهم هو الآخرة دار المستقر ونزّهوا عقولهم عن التفكير في الدنيا، أما الناس اليوم - إلا من رحم الله - لما اهتزّت عقيدة التوحيد في قلوبهم بسبب الشبهات والشهوات التي يروّج لها أعداء الإسلام ونتيجة لكثرة المغريات التي اندفعوا إليها صارت همومهم تدور حول زينة الدنيا، فكلامهم وتفكيرهم يدور حول الدنيا وزخارفها،



فحديث الرجل مع زوجته وأولاده عن الوظيفة والرصيد والمسكن والأثاث واللباس والمركب والتنزه والترويح وقُل مثل ذلك في حديث الرجل مع زملائه فغالبه يدور حول هذه الأمور حتى لم يصبح للحديث عن الآخرة والأعمال الصالحة نصيب في مجالسهم وحواراتهم مع أن الأولى أن يتنافسوا ويتسابقوا في الطاعات والقربات قال تعالى: ﴿وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ﴾ فالتنافس في الخير يؤدي بإذن الله إلى الحياة الهنيئة والنعيم المقيم في مقعد صدق عند مليك مقتدر، نسأل الله ألا يجعل الدنيا أكبر همّنا ولا مبلغ علمنا، وأخيراً لا تنس أخي عندما يعجبك شيء من الدنيا أن تدعو بهذا الدعاء: لبيك وسعديك اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فقد كان الرسول عليه الصلاة والسلام يدعو به.

* رئيس مركز هيئة محافظة الأسياح

كيفية التعامل مع الآخرين

عبدالله بن محمد بن عبدالله الشقير *

منذ بدء الخليقة والإنسان بطبعه اجتماعي، ويكره الوحدة، فتخيّل نفسك بلا أناس من حولك! هذه الصورة فعلاً ستعيش بها إذا لم تحافظ على علاقتك مع الآخرين، وحتى لا تضطر إلى ذلك، إليك بعض القواعد الألماسية:

- اصلح ما بينك وبين الله، يصلح الله ما بينك وبين الآخرين.
- الق التحية على من تعرف ومن لا تعرف.
- ابتسم في وجه زميلك، فالابتسامة تنبىء بنفسية الطرف الآخر، وتشرح الصدر وتمهّد التعارف والكلام.
- ضع نفسك مكان الآخرين ثم أسمعهم من الكلام ما تحب أن تسمع.
- اعرف نمط الإنسان الذي تتعامل معه، ثم حاول الدخول له من خلال النمط المناسب له.



- حافظ على مشاعر الآخرين، واختر كلماتك بعناية.
- لا تغضب.
- كن بسيطاً وغير متكلف في تعاملك مع الآخرين.
- كن متواضعاً، يعلو شأنك.
- دع محدثك يحدثك بما يحب، وكن مستمعاً جيداً.
- أوف بوعدك، واصدق حديثك.
- حاول أن تقول شكراً لمن أدى لك خدمة، فوقعها كبير في نفسه.
- اعترف بخطئك، واعتذر إذا لزم الأمر الاعتذار.

* رئيس مركز هيئة الحوية



قبس من عكاظ

الجهات الخمس

خالد حمد السليمان

ليس دفاعاً عن هيئة الأمر بالمعروف

في كل مرة أدخل فيها إلى سوق تجاري أو أتجول فيها بالشوارع المحيطة بالأسواق وأشاهد كيف يتصرّف بعض الشباب بكل استهتار بالقيم والعادات الاجتماعية والأخلاق في تحرشهم بالفتيات ومضايقتهم للأسر ازداد قناعة بأهمية الدور الذي تلعبه «هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» في التصدي لمثل هذه التصرفات الرعناء وصد هؤلاء المستهترين عن إيذاء بناتنا وأخواتنا وأمهاتنا وزوجاتنا والاستخفاف بالآداب العامة!!

ورغم تحفظاتي وملاحظاتي العديدة على تصرفات بعض رجال الهيئة في أسلوب ممارسة عملهم إلا أنني امنتُ دائماً بأن التصرفات الشاذة والفردية لبعض الأفراد في أي جهاز أو إدارة أو هيئة لا يمكن بأي حال من الأحوال أن تكون معياراً للتعميم على كل العاملين فيها، فمثل هذه التصرفات الخاطئة لا تقابل بالتعميم والشمول بالاتهام وإنما تقابل بإبلاغ مراجعها للتصدي لها ومحاسبتها على أخطائها وتقويم اعوجاجها!!

ومع التسليم بوجود الأخطاء في أداء بعض أفراد رجال الهيئة شأنها في ذلك شأن كل دائرة أو مؤسسة مدنية أخرى، فإن مقارنة هذه الأخطاء بالفوائد العظيمة التي تحسب لها يجعل كفة الميزان تميل لصالح الهيئة بكل ثقله خاصة بعد أن ثبتت مساهمتها بكل فاعلية في محاربة الترويج للمخدرات، وكشف أعمال المنكر وهدم أوكار الرذيلة، بل إن الهيئة تستحق الشكر والثناء على هذه الأعمال بدلاً من التجريح والتشكيك!!

إن من يريدون تقويض أركان الهيئة لمجرد أن أفراداً فيها تصرفوا بفردية خارج أطر عمل الحسبة وفق قواعده الشرعية إنما يسعون بتعمد مريب إلى استغلال مثل هذه التجاوزات الفردية لتحقيق أهداف تتخطى حدود الانتقاد المشروع، ولا يسعون إلى إصلاح الأداء بقدر ما يسعون إلى تمهيد الطريق وزرعه ببذور التشكيك بأداء الهيئة ودواعي استمرار وجودها وصولاً إلى محوها من الوجود ليصبح الطريق ممهداً أمام كل ما من شأنه تقويض المظاهر التي تحفظ لمجتمعنا خصوصيته الإسلامية، وتمسكه بالقيم الأخلاقية والاجتماعية!!

إن الهيئة قادرة على التصدي لأول محاولات الهدم التي تستهدفها دون الحاجة إلى العون من أحد عبر تفويت فرص تصيّد أخطاء أفرادها بتشديد مراقبة أعمال هؤلاء الأفراد للتأكد من أن كل فرد في الهيئة يعمل وفق الضوابط التي لا تسمح أبداً لتخطي الحدود في النصيحة باللين، والتصرف بما يقفز على الحريات الشخصية التي كفلها القانون أو يسيئ إلى المعاملة الإنسانية!!

Jehat5@yahoo.com

عكاظ العدد ١٣٤٠٦

الموضوعية في نقد "الهيئة"

كان يفترض بمقال اليوم أن يكون استكمالاً لمقالي المنشور يوم الأحد من الأسبوع الماضي لولا ظروف الأحداث التي فرضت أولوياتها، وفي ذلك المقال قلت في معرض تعليقي على الانتقادات التي تتعرض لها هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مؤخراً بأنني امنت دائماً بأن التصرفات الشاذة والفردية لبعض الأفراد في أي جهاز أو إدارة أو هيئة مدنية لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يكون معياراً للتعميم على كل العاملين فيها، فمثل هذه التصرفات الخاطئة لا تقابل بالتعميم والشمول بالاتهام وإنما تقابل بإبلاغ مراجعها للتصدي لها ومحاسبتها على أخطائها وتقويم اعوجاجها!!

وحتى اليوم لم أجد ما يبرّر تلك الحملة الصحفية المتزايدة التي يتعرّض لها جهاز الهيئة القائمة على مواقف وقصص تبرز أخطاء رجال الهيئة وتجاوزهم لحدود عملهم، فهذه المواقف والقصص المنشورة لم تسلم في نظري من التناقضات والضعف وتجاوزها أحياناً لحدود المنطق ناهيك عن أنها في الغالب تمثّل رواية «الطرف الآخر» فقط، وليس من العقلانية أن نجزم بصحتها دون تحقق، بل إن جميع هذه المواقف والقصص قابلتها روايات مختلفة من جانب الهيئة، الأمر الذي يوجب التمهل والتدقيق والتمحيص بحثاً عن الحقيقة على الأقل التزاماً بالمهنية الصحفية!!!

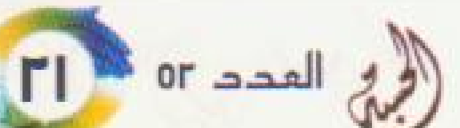
شخصياً عشت في مدينة الرياض طوال السنوات الماضية حياة طبيعية أذهب فيها إلى الأسواق لقضاء حوائجي، وأتناول فيها الطعام في مختلف المطاعم والمقاهي، وأقضي نهاية كل أسبوع في المزرعة دون أن أشاهد أياً من التصرفات التي يتهم بها رجال الهيئة اليوم من مطاردة للشباب والرجال في الأسواق، هجوم على الأزواج في المطاعم والمقاهي وقفز على أسوار المزارع والاستراحات!!

ولكنني رأيتهم يتصدون لكل فعل شائن يخدش الحياء وتصرف طائش ينتقص من الفضيلة، ووجدت أنهم ينقضون على الرذيلة فيهدمون أسسها ويحرسون الفضيلة فيدعمون بنيانها، وإذا كان هناك من يغضبه أن يرى مراهقاً يحرم من ممارسة طيشه تجاه محارمنا أو مراهقة تحرم من التجرد من حيائها في الأسواق العامة فإن عليه أن يراجع حساباته هو ليدرك أن الخلل ليس في عمل الهيئة، وإنما فيمن غاب عنه إننا نعيش في مجتمع يرعى الفضيلة ويُوطّن للاخلاق العامة!!

إنني أدعو من يوجهون نقدهم إلى «الهيئة» اليوم أن ينظروا بعقلانية وموضوعية إلى المهمة الإيجابية التي تقوم بها الهيئة وأن يتحلوا بالعدالة وهم يقيمون أداءها بنظرة عامة لا يتم تضييقها على حجم أخطاء بعض أفرادها!!

Jehat5@yahoo.com

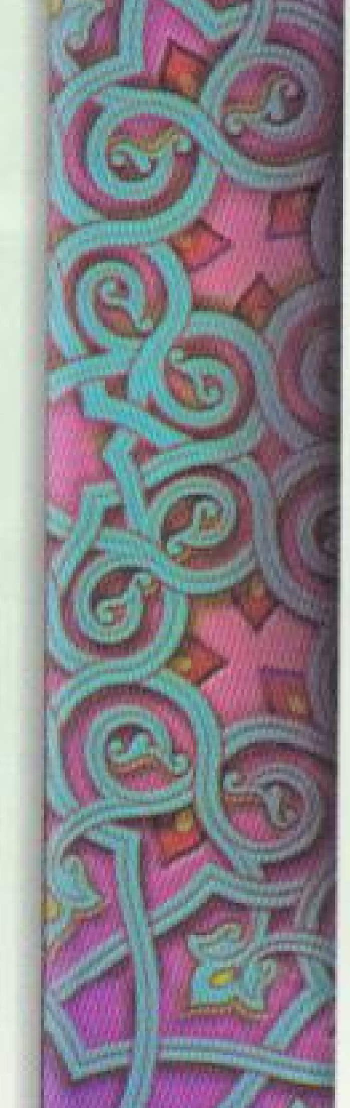
عكاظ العدد ١٣٤١٦




قاضي محكمة عرعر في محاضرة في إحدى الدورات التوجيهية حول الغضب:

المحمود هو امتلاك النفس عند الغضب

إعداد: محمد بن سليم اللحام

يعد الغضب من أبرز المسببات لارتكاب المنكرات، حيث يعد من المنافذ التي ينفذ منها الشيطان للمسلم لكي يوقعه في منكرات عدة.

ونظراً لأهمية هذا الجانب ومدى صلته بعمل المحتسب سعت «الحسبة» لعرض محاضرة فضيلة الشيخ علي العشبان القاضي بمحكمة عرعر الكبرى بعنوان «لا تغضب»، ألقاها في إحدى الدورات الشرعية التي نظّمها فرع هيئة المنطقة لمنسوبيه.

الغضب طبيعة

أوضح فضيلة الشيخ أن الغضب طبيعة إنسانية وجبلة بشرية يتفاوت الناس عند وقوعها، فمنهم شديد الصرعة ومنهم دون ذلك، مشيراً إلى أن من ينعدم عنده الغضب فهو فاقد الأهلية وهو غير محمود، حيث إن المحمود هو امتلاك النفس عند الغضب والعفو عند المقدرة والحلم والإناة إلا في المقام الذي يستدعي الغضب والعجلة واستشهد بقوله تعالى: ﴿ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ ﴾ [الشورى: ٣٧] كما بيّن فضيلته مدح الله المؤمنين بأنهم إذا أذنبوا استغفروا ولم يثن عليهم بأنهم لا يذنبون.

كتم الغضب

ودعا فضيلته إلى عدم كتم الغضب مبيّناً أنه يولّد أمراضاً نفسية وعضوية، كما أن الانقياد للغضب قد يؤدي إلى عواقب وخيمة أو أي تصرف يعقبه الندم فيما بعد، مشيراً إلى أن الرسول ﷺ قد أرشدنا إلى الكيفية التي نذهب الغضب بها من خلال تغيير الحالة الراهنة، والاستعاذة، والوضوء، والسكوت. وقال مثل ذلك البكاء عند المصيبة فالله لا يؤاخذ بدمع العين وحزن القلب لأنهما وسيلة تنفيس للحزن الكامن في النفس، ولكن الله حرم النياحة ولطم الخدود وشق الجيوب ودعاوى أهل الجاهلية.

سريع الغضب

وحول العمل الذي يتوجب على سريع الغضب اتخاذه بيّن العشبان أن عليه ترويض النفس على الحلم وكبح جماح الغضب، فقد جاء في الحديث «إنما الحلم بالتحلّم، وإنما العلم بالتعلّم»، كما إذا قيل لشخص ما: لا تخف، وهو شديد الخوف!! فلا يمكن نزع الخوف من نفسه بهذه العبارة، وإنما المقصود إرشاده إلى الظهور بمظهر الشجاعة، والحث على الإقدام، فإذا توافرت فيه هذه الخصال، تلاشت خصال الخوف من نفسه تدريجياً كما ينبغي عند تعلم السباحة.

مثير الغضب

وحول كيفية التعامل مع من يثير الغضب، أوضح فضيلته أن التعامل مع هذه المسألة يتم من خلال معرفة الدوافع وراء ذلك وفق القواعد التالية: أولاً: المعاملة بما تريد أنت لا بما يريد هو، ثانياً: فرض الأسلوب الخاص بك وعدم اتاحة مجال أن يفرض هو أسلوبه، ثالثاً: أن تعامله بنقيض قصده. ومثّل فضيلته لذلك بقوله لو أراد أحدهم ايقاعك في الغضب فعليك أن تخرج بمظهر الحلم، كما فعل الرسول ﷺ مع الأعرابي الذي جبذ النبي فابتسم له وأمر له بمال.

وإذا أراد منك أن تبادله الكلام السيئ فبادله بالكلام الحسن، قال تعالى: ﴿ وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا ﴾ [الفرقان: ٦٣]، وإذا أراد أن يظهرك بمظهر المخطئ أو الظالم، فاخرج له بمخرج العادل المنصف، كما فعل الرسول ﷺ مع ذي الخويصرة التميمي وقال: «ويحك! ومن يعدل إذا لم أعدل».

وكمثال على الدوافع بيّن فضيلته أنه قد يثير طالب غضب المعلم ليضيع الدرس أو يضحك الزملاء، والمتهم قد يثير غضب المحقق ليحرّف أسئلة التحقيق، وينغلق ذهن المحقق أمام تقصيّ الحقائق، والمجرم قد يثير غضب رجل الأمن والهيئة ليحول القضية إلى قضية شخصية وتضيع ملابسات الجريمة.

متى يؤدب؟

وهنا يثور في الذهن سؤال إذاً ومتى يؤدب هذا الصنف إذا تطاول وأساء الأدب؟ وفي هذا الجانب يبيّن فضيلته أن للشرع قاعدة ذهبية في هذه المسألة ألا وهي «لا يحكم الحاكم وهو غضبان» وذلك يكون باستجماع المعلومات التي نريدها مع السعي إلى تحقيق الأهداف التي نريد الوصول إليها في تجاهل لما حدث مما أثار الغضب، وبعد زوال الغضب وجمع المعلومات المطلوبة وإعادة النظر في الواقعة ودراسة الموقف والمشورة يتم اتخاذ الموقف السليم وسلوك الطرق النظامية.

وقال فضيلته مخاطباً أعضاء الهيئة: وأما حقك الخاص فأنت مخير بين العفو والمطالبة، وما أكثر ما يعفو الإنسان بعد زوال الغضب، وما أحسن العفو عند المقدرة.

وأضاف فلنا أن نلاحظ تصرف موسى عليه السلام حينما اشتد بموسى الغضب إذ أخذ بلحية أخيه ورأسه يجره إليه وفي المقابل ﴿ وَلَمَّا سَكَتَ عَن مُّوسَى الْغَضَبُ أَخَذَ الْأَلْوَاحَ وَفِي نُسْخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ ﴾ [الأعراف: ١٥٤] وخلص فضيلته من ذلك إلى أن موسى عليه السلام شديد الغضب وقوي البنية وقد ابتلاه الله بقوم ذوي لؤم في الصفات وإحفاف في المسألة وقد غضب الله عليهم ولعنهم.

خاتمة القول

وبعد هذا أخي القارئ الكريم بعد أن عرضنا لجانب من جوانب التدريب لمنسوبي هذا الجهاز، نعرضها لعموم الفائدة ولكي يكون النهج النبوي في التعامل مع هذه الصفة ألا وهي الغضب محل التذكير والاهتمام.

ممارسات تفتقر للأمر والنهي وللوازع الداخلي

* تحتضن مدينة الجبيل الصناعية أجمل وأروع الشواطىء على الساحل الشرقي التي تستقبل المتنزهين من شتى مدن السعودية والدول المجاورة.

أدت الهيئة الملكية للجبيل وينبع دورها على أكمل وجه في تجهيز وتنظيم هذه الشواطئ التي تمثّل المتنفس الوحيد لأهالي الجبيل والسياح في ظل غياب المدن والقرى الترفيهية، ولكن سرعان ما يتضايق القاطن في تلك الشواطىء الجميلة من تهور المراهقين في مضايقة المتنزهين بالمعاكسات والموسيقى الصاخبة تارة أو بالتفحيط والسرعة الجنونية تارة أخرى، فيما يصطف على الجانب الآخر المستعرضون بسياراتهم غير مبالين بمشاعر الآخرين وما يشكلونه من خطر على الأطفال وكبار السن.

ويتساءل الجميع، أين المسؤولون من دوريات أمنية وأمن صناعي وهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؟ وأين أولياء الأمور من أبنائهم الذين زودوهم بالسيارات الفارهة وجعلوا منها وسيلة لإلحاق الأذى بالمتنزهين؟

آمل ألا تذهب كلماتي هذه أدراج الرياح وأن تجد آذاناً صاغية من المسؤولين وأولياء الأمور لإعادة البسمة إلى شفاه المتنزهين.

مقالة في صحيفة الاقتصادية عدد (٣٥١٦) لفهد غازي الحربي.

وجـه مشـرق

أنهى فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في منطقة عسير برنامج مشاركته في ملتقى أبها لعام ١٤٢٤هـ استعداداً لتنفيذ عديد من الفعاليات خلال الصيف القادم.

أوضح ذلك مدير الفرع عامر بن عبدالمحسن العامر الذي قال: إنه تم رصد أكثر من نصف مليون ريال للمواد الدعوية التي سيتم توزيعها على زوّار مراكز الهيئة خلال الصيف، وأضاف العامر أنه سيتم تنفيذ برامج من المراكز التوجيهية في كل من الحبلة ومحافظة النماص وبلقرن ومتنزه السودة وسيتم توزيع أشرطة وكتيبات ورسائل مطوية على زوّار هذه المراكز.

صحيفة الوطن عدد (٩٦٩)

شمولية في الطرح وسمو المقاصد

أقام قسم التوعية والتوجيه بمركز هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بينبع الصناعية مسابقة دعوية لطالبات التعليم العام والكلية بمدينة ينبع الصناعية وينبع البحر تمحورت مادة المسابقة حول شريط «عودة فتاة» لفضيلة الشيخ عبدالعزيز السويدان والتي تهدف إلى توسع المستوى التوعوي لدى جميع الطالبات، وزيادة ثقافتهن الدينية والاجتماعية، وقد تفاعلت الطالبات مع المسابقة، حيث تم تحديد الفائزات وقام المركز بتوزيع الجوائز عليهن حيث بلغن خمس عشرة طالبة حيث كانت الجوائز عبارة عن أطقم ذهب وساعات فاخرة، حضر الحفل أولياء أمور الطالبات واستلموا جوائز بناتهم مقدمين شكرهم للمركز والعاملين به لهذا الجهد مبدين رغبتهم في استمرار المسابقة.

صحيفة المدينة عدد ٤٦٤٢

جهود تذكر وتتطلب التقدير

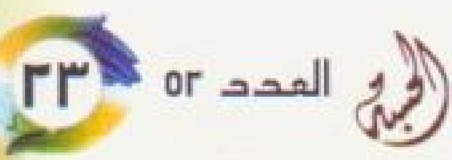
* ضبطت هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في المدينة المنورة مصنعاً للخمر والعرق المسكر في طريق العيون النازل بداخل منازل خربة من خشب، كما تم ضبط رجل سعودي يقوم بتصنيع الخمر وتوزيعها ومعه شخصان آخران يتعاطون الخمر، وكانت هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ممثلة في مركز هيئة العوالي وبالتعاون مع مركز هيئة الحرة الشرقية قد وصلتهم إخبارية عن هذا الموقع، وبعد التحري تم التأكد من وجود مصنع للخمر بداخله، وتم تحديد موعد للمداهمة بعد التأكد من وجود أشخاص بداخل المنزل، وفي يوم الجمعة وفي تمام الساعة الثانية عشرة ليلاً بعد دخول أحد مصنعي الخمر بداخل المنزل والتأكد من هويته التي أصبحت معروفة لدى رجال الهيئة تم القبض على صاحب المصنع وهو يقوم بتقطير مادة العرق المسكرة بداخل المنازل الخشبية الخربة، وقد ذهل عندما رأى رجال الهيئة يقفون أمامه ولم يبد أي مقاومة تذكر.

خبر في صحيفة المدينة عدد (١٤٦٤٢)

مـرآة إنصـاف

وقت خروج الطالبات من المدارس المتوسطة والثانوية والكليات تشاهد على الدوام رجال الهيئة في سياراتهم المميزة يتفقدون أحوال بناتنا ويقفون بكل حرص حاجزاً منيعاً بينهن وبين أهل الشر من ذئاب البشر، وأعجب ما نراه منهم هو وجودهم المستمر في الصيف تحت أشعة الشمس المحرقة، وفي الشتاء تحت زخات المطر، ولكن الحق يقال بأن وجودهم في هذه الأماكن يعطينا جرعة مكثفة من الاطمئنان على بناتنا، ويشعر بناتنا أنفسهن بالأمان والحماية، فتحية إجلال واحترام لأفراد الهيئات في كل مكان، ولا نملك إزاء ما يقومون به إلا أن نقول لهم: جزاكم الله خيراً، وجعل ما تقومون به في ميزان حسناتكم يوم القيامة إن شاء الله.

مجلة أسرتنا العدد ٢٧



وصايا

* من وصايا لقمان لابنه:

- «يا بني! لا تجلس في المجلس الذي لا يذكر فيه الله. فإنك إن تك عالماً لا ينفعك علمك، وإن تك عيياً يزيدوك عياً، وإن يطلع الله إليهم بعد ذلك بسخط يصبك معهم. يا بني! لا يغيظنك امرؤ رحب الذراعين يسفك دماء المؤمنين، فإن له عند الله قاتلاً لا يموت».

- «يا بني! إنك منذ نزلت إلى الدنيا استدبرتها واستقبلت الأخرى. فدارٌ أنت إليها تسير أقرب من دارٍ أنت عنها تباعد»

«لا يأكل طعامك إلا الأتقياء، وشاور في أمرك الحكماء»

- «يا بني! انزل نفسك منزلة من لا حاجة له بك ولا بدّ لك منه. يا بني كن كمن لا يبتغي محمدة الناس، ولا يكسب ذمهم، فنفسه منه في عناء، والناس منه في راحة».

* لما حضرت عبدالله بن شداد الوفاة دعا ابنه محمداً فأوصاه بوصيةٍ طويلة وكان منها قوله له: يا بني! وإذا أحببت حبيباً فلا تفرط، وإذا أبغضت بغيضاً فلا تشطط، فإنه قال أمير المؤمنين رضوان الله عليه: «أحبب حبيبك هوناً ما، عسى أن يكون بغيضَك يوماً ما. وأبغض بغيضك هوناً ما، عسى أن يكون حبيبك يوماً ما. وعليك - يا بني - بصبحة الأخيار وصدق الحديث، وإياك وصحبة الأشرار فإنه عار... وليكن إخوانك وأهل بطانتك أولي الدين والعفاف والمروءات والأخلاق الجميلة..

* وأوصى العباس بن عبدالمطلب رضي الله عنه ابنه عبدالله بن عباس رضي الله عنه فقال له: إني أرى أمير المؤمنين - يعني عمر بن الخطاب رضوان الله عليه - يدنيك دون أصحاب محمد ﷺ، فاحفظ عني ثلاثاً: لا يجرّبنّ عليك كذباً، ولا تغتابنّ عنده أحداً، ولا تفشين له سرّاً.



من أقوالهم

* قال الحارث المحاسبي - رحمه الله -: «أعلم أن كل عقل لا يصحبه ثلاثة أشياء فهو عقل مَكيدٌ: إيثار الطاعة على المعصية، وإيثار العلم على الجهل، وإيثار الدين على الدنيا...، واعلم أن ما تزيّن أحد بزينة كالعقل، ولا لبس ثوباً أجمل من العلم، لأنه ما عرف الله إلا بالعقل، ولا أطيع إلا بالعلم...».

* قال ابن القيم - رحمه الله -: «لله على العبد في كل عضو من أعضائه أمر، وله عليه فيه نهي، وله فيه نعمة، وله به منفعة ولذة، فإن قام لله في ذلك العضو بأمره، واجتنب فيه نهيه فقد أدى شكر نعمته عليه فيه، وسعى في تكميل انتفاعه ولذته له، وإن عطل أمر الله ونهيه فيه، عطله الله من انتفاعه بذلك العضو، وجعله من أكبر أسباب ألمه ومضرته».

* قال بشر بن السرى: إنما الآية مثل التمرة كلما مضغتها استخرجت حلاوتها، ومن أحسن صحبة القرآن فإن القرآن يصحبه حتى يقوده إلى الجنة في درجاتها العالية، قال رسول الله ﷺ: «يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا، فإن منزلتك عند آخر آية تقرأها» رواه أبو داود وأحمد والترمذي وصححه الألباني.

* قال ابن مسعود رضي الله عنه: «من كان منكم متأسياً فليتأس بأصحاب محمد ﷺ فإنهم كانوا أبرُّ هذه الأمة قلوباً، وأعمقها علماً، وأقلها تكلفاً، وأقواها هدياً، وأحسنها حالاً، قوماً اختارهم الله لصحبة نبيّه وإقامة دينه، فاعرفوا لهم فضلهم واتبعوهم في آثارهم فإنهم كانوا على الهدى المستقيم».

المخلط والجيش

كان أبو بكر الاقفالي إذا نهض لانكار المنكر استتبع معه مشايخ لا يأكلون إلا من صنعة أيديهم، كأبي بكر الخباز - شيخ صالح اضر من اطلاعه في التنور - وتبعه جماعة ما فيهم من يأخذ صدقة، ولا يدنَّس بقبول عطاء، صوام النهار قوام الليل، أرباب بكاء فإذا تبعه مخلط رده وقال: متى لقينا الجيش بمخلط انهزم الجيش.

الشيء بعد الشيء

«لا تكابر العلم، فإن العلم أودية، فأيها أخذت فيه قطع بك قبل أن تبلغه، ولكن خذه مع الأيام والليالي، ولا تأخذ العلم جملة، فإن من رام أخذه جملة ذهب عنه جملة، ولكن الشيء بعد الشيء مع الأيام والليالي».

الإمام الزهري

درر الشعر

ولا تَرْجُ السَّماحَةَ منْ بَخيلٍ
فَما في النَّارِ للظمْآنِ مَاءُ
ورزقُكَ لَيْسَ يُنْقِصهُ التَّأنّي
وليْسَ يَزيدُ في الرزْقِ العَنَاءُ
ولا حُزْنٌ يَدُومُ ولا سُرورٌ
ولا بُؤْسٌ عَلَيْكَ ولا رَخَاءُ
إذا ما كُنْتَ ذا قَلْبٍ قَنُوعٍ
فأنتَ ومَالكُ الدّنيا سَواءُ
ومَنْ نَزَلَتْ بِسَاحَتِهِ المَنايا
فَلا أرْضٌ تَقيهِ ولا سَمَاءُ
وأرضُ اللهِ وَاسِعَةٌ ولَكِنْ
إذا نَزَلَ القَضَا ضَاقَ الفضَاءُ
دَعِ الأيّامُ تَغدِرُ كُلَّ حينٍ
فما يُغني عنِ المَوْتِ الدَّواء

الإمام الشافعي - رحمه الله تعالى -





عضو هيئة مركز السوق:

تبعة المعاكسة تلقى على الجنسين فكلاهما مكلّف مسؤول

الاسم: حمد بن محمد بن إبراهيم البريدي
العمر: ٤٦ سنة
العمل: عضو هيئة بمركز هيئة السوق
سنوات الخبرة: ١٨

*** ما التصرف المتوقع من رجل الهيئة حيال الآخرين لمن هم في حاجة للمساعدة؟**

- الإنسان مجبول على حب الخير ومساعدة الآخرين: فكيف بمن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر؛ فغالباً ما يشاهد ذا العاهة أو المحتاج إلى المساعدة؛ فيقوم العضو بمساعدته بقدر الاستطاعة.

*** ما هي ضوابط الستر؟**

- من ضوابط الستر:

١ - إذا أدت الإحالة إلى فضيحة وخراب بيوت.

٢ - إذا كان المستور عليه يستحق ذلك.

٣ - إذا توقع المسؤول هداية من سيستر عليه ولم يترتب على منكره حد شرعي.

*** ما هو مفهومك وكلمتك للتالي:**

- رب الأسرة: إيجاد التربية الحسنة للأبناء منذ الصغر، ومتابعتهم وتوجيههم وهم كبار.

- رجل الهيئة: الأمر والنهي على قدر ما خول به.

- صاحب المحل: النصيحة لكل مسلم وعدم التعرض للحرمات.

*** ما أهم السبل الكفيلة بالوقاية من الزلل؟**

- من أهم السبل الكفيلة بهذا:

١ - عدم تعرضهم للحرمات والأعراض.

٢ - مناصحة من يرونه يرتكب ذلك.

٣ - البلاغ عن كل من يحيد عن جادة الصواب.

*** على من تلقى تبعة المعاكسة؟**

- تلقى تبعة المعاكسة على الجنسين؛ فكلاهما مكلف مسؤول.

*** ما أقسام العلم الشرعي الذي يحتاجه العامل في الهيئة؟**

- هناك علم واجب وآخر مسنون، فالواجب هو أن يعلم ما يأمر به وما ينهى عنه، وهذا يجب على كل عامل في الهيئة، أما المسنون فمندوب ولا يكلف الله نفساً إلا وسعها.

*** ما تأثير القدوة الصالحة؟**

- للقدوة الصالحة تأثير على المدى البعيد؛ فالكل ينظر إليه ويعمل عمله ويأخذ برأيه؛ فهو كالمشكاة في الظلمة.

*** ماذا يمثّل مركز الهيئة بالنسبة للأحداث؟**

- مركز الهيئة ما هو إلا كالدليل في عالم الضياع بالنسبة للأحداث غير المنضبطين بقواعد الشريعة، فمن أنجع علاج مشكلاتهم إبلاغ أولياء أمورهم ومتابعتهم عن كثب.

*** ما هي الطرق المثلى لإصلاحهم؟**

- من الطرق المثلى:

١ - الأمر والنهي حسب ما أرشد إليه ديننا الحنيف.

٢ - النصح والإرشاد لكل من ضل الطريق.

*** هل للهيئة القدرة على منع المنكر قبل وقوعه؟**

- نحاول وبقدر المستطاع تطبيق هذا في العمل، ولكن في بعض الأحيان لا نتمكن من التأكد من معرفة المنكر إلا بعد وقوعه، وفي هذه الحالة لا نمكن المخالف من المضيّ في منكره.

فمثلاً حين يأتي بلاغ متثبت منه بأن هناك رجلاً سيركب معه في السيارة امرأة أجنبية عنه؛ لا يتحقق لنا هذا إلا بعد ركوبها معه، لكن لا نمكنه من الذهاب بها.

*** ما ضابط الاختلاف في قبول النصيحة؟**

- ضابط هذا الاختلاف في قبول النصيحة من الجانب المخالف، أو من النظر في حال المخالف: فإذا كان يستحق أن يردع ويكون هذا الرادع مؤدباً له فذاك وإلا فلا.

*** ما المعنى الحقيقي للحكمة؟**

- المعنى الحقيقي للحكمة: اللين من غير ضعف، والحزم من غير شدة.

*** ما تقول لإخوانك وزملائك في الهيئة؟**

- كلنا على ثغر من ثغور الإسلام؛ فالله الله أن يؤتى الإسلام من قبلنا.

*** هناك ثلاث رسائل لمن توجهها؟**

- الرسالة الأولى: للرئيس العام: أسأل الله أن يعينك ويسددك ويأخذ بيدك لكل خير ويثبت عزمك عليه.

- الرسالة الثانية: إلى أعضاء الهيئة: ﴿ وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ﴾.

- الرسالة الثالثة: إلى عامة الأمة: (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته).



مسك الختام

«هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ودعم الأمير نايف»

بقلم الدكتور علي بن محمد العجلان*

الحمد لله الذي جعلنا خير أمة أخرجت للناس، وأكرمنا في هذه البلاد المباركة بتبني العقيدة الصحيحة وتطبيق شرع الله والذود عنه والالتزام به في الفقه والدعوة والقضاء والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في العلاقة بين الحاكم والمحكوم حتى كانت بلادنا أنموذجاً متميزاً وثابتاً برغم كل الظروف والمتغيرات المتلاحقة، حيث اتضحت أمام العالم كله طبيعة اتجاه هذه الدولة الرشيدة نحو المقاصد والمسؤوليات، لأنها قامت أصلاً على التوحيد والالتزام بالمنهج الإسلامي الواضح، منطلقة من الدور الرائد الذي تضطلع به بين أمم الأرض بصفتها حاضنة الحرمين الشريفين ومنبع الرسالة الخالدة أداء لشعائر الله وإحساساً بمكانتها العظيمة في قلوب المسلمين عامة، وتجسيداً لهذا الواقع المضيء عبّر صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز آل سعود وزير الداخلية - حفظه الله - في المؤتمر الصحافي الذي عقده في يوم الاثنين ١٤٢٤/٣/١٧هـ، والذي نشرته وسائل الإعلام بأنه لا تفكير في التغيير من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لأن الدولة دولة إسلام وستظل هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ركناً أساسياً في الدولة الإسلامية، والحمد لله نحن دولة إسلامية وستظل باقية قائمة بأعمالها، وكذلك ما يماثلها من مؤسسات إلى آخر ما تطرق إليه سموه الكريم. ولا شك أن هذه الكلمات الجميلة من سموه الكريم لها وقعها ولها مدلولاتها، وأن ما حدث مهما كان لن يؤثّر على ثوابت المملكة ومؤسساتها الدينية لأن أصالة الدين ومبادئه وسماحته وحرصه على توعية البشر باقية في قيادة هذه البلاد، فلا غرو فقد نشأوا في بيت دعوة قبل أن يكون بيت ملك أو دولة نفط، وفي نفس الوقت قامت هذه الدولة المباركة على أساس من الشريعة الإسلامية المستمدة من الكتاب والسنّة، ونحن بدورنا كمواطنين في هذا البلد الطيب نعي جداً هذه التأكيدات من ولاة الأمر، وندرك حرصهم على إرشاد الناس وتعليمهم وتوعيتهم وتوجيههم في إطار الحكمة والموعظة الحسنة، فالواجب علينا جميعاً أن نكون عوناً لتلك المؤسسات التي ترعاها الدولة والتي أوجدت لها نظاماً دقيقاً وصلاحيات متعددة ودعمتها بكل الوسائل المتاحة وجهاز الحسبة أحد تلك المؤسسات الحكومية التي تقوم الدولة بشؤونها وبنفس الوقت لها مكانتها في قلب كل مسلم، وما تقوم به الآن من جهود طيبة يجب أن تشكر عليها، وهي ملتزمة بما حدد لها من ضوابط وتعليمات يتم تطويرها وفق المستجدات والمعطيات، وقد أتى تصريح سموه الكريم وتوجيهه وهو الرجل صاحب الخبرة والمعرفة ويدرك تماماً ما يقوله متوافقاً مع ما يتطلع إليه الجميع وما تلتزم به هذه الدولة المباركة، لأن المملكة العربية السعودية في حاضرها كما هي في ماضيها ملتزمة بشرع الله وسنّة رسوله ﷺ في جميع شؤونها الداخلية والخارجية والحرص على الاستفادة من كل جديد دون المساس والإخلال بالثوابت الأساسية والمبادىء والمرتكزات الإسلامية، ونحن ندرك في مجتمعاتنا المحافظة على اختلاف مستوياتها وتباين ثقافتها أن الكلمات المضيئة التي أوردها سمو الأمير نايف بن عبدالعزيز شهادة كبيرة من رجل مدرك ويتولى جهازاً مهماً في الدولة له واجباته ومسؤولياته الأمنية فلا يستغرب هذا الحديث المتوازن من رجل تربى في مدرسة التوحيد، وتلقى العلم والتوجيه في بلد الرسالة الخالدة والتي من ضمن أولوياتها دعم كافة الجهات الدينية، ومن بينها جهات الحسبة وشؤون الدعوة إلى الله واختيار الكفاءات المؤهلة لشغل وظائفها ومؤازرتها في كل المجالات، إننا جميعاً ندين لقادة هذه البلاد المباركة بالولاء التام ونسعد تماماً بالتعاون مع من ولاهم الله حفظ الأمن وتوعية الناس وإرشادهم، ونرفع أكف الضراعة للمولى سبحانه بالدعاء الخالص لقادة هذه البلاد على ما قدموه ويقدمونه لكافة دوائر الدولة، ونخص بذلك جهاز الحسبة ورجالها، وكذلك الشؤون الإسلامية والقائمين على الدعوة إلى الله فيها وإننا جميعاً - بمشيئة الله - ثابتون على هذا النهج الذي تتبناه بلادنا وولاة أمرنا جيلاً بعد جيل وحاكماً بعد حاكم لا يضرنا من خالفنا ولا نغلق باباً دون المنجزات الحضارية النافعة والمتغيرات التي تأخذ بأعمال هذه المؤسسات إلى تحسين الأداء وتطوير الأفراد وتوعية المجتمع.

إن العالم يتابع مسيرة الخير والرخاء التي تنعم به بلادنا لينظر بتقدير بالغ إلى القيادة الرشيدة والسياسة المتوازنة، فخادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين والنائب الثاني ووزير الداخلية لهم أياد بيضاء في دعم مسيرة كافة المؤسسسات الشرعية وتقوية هياكلها وبرامجها وآلياتها، مما أدى - ولله الحمد - إلى نضوج العمل ورعايته للمصالح والمقاصد تحقيقاً ودرءاً حسب قيام المقتضى وحصول الموجب، وصولاً للغاية المطلوبة والكمال النسبي المستطاع، والله أسأل أن يوفّق ولاة هذه البلاد وأن يأخذ بأيديهم إلى صلاح البلاد والعباد ويسدد خطاهم على الخير، وصلى الله وسلم على نبينا محمد.

* المدير العام لفرع وزارة الشؤون الإسلامية بمنطقة القصيم

من مهام الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر





١- إرشاد الناس وتوجيههم وحثهم على فعل الخير عن طريق الترغيب فيه.

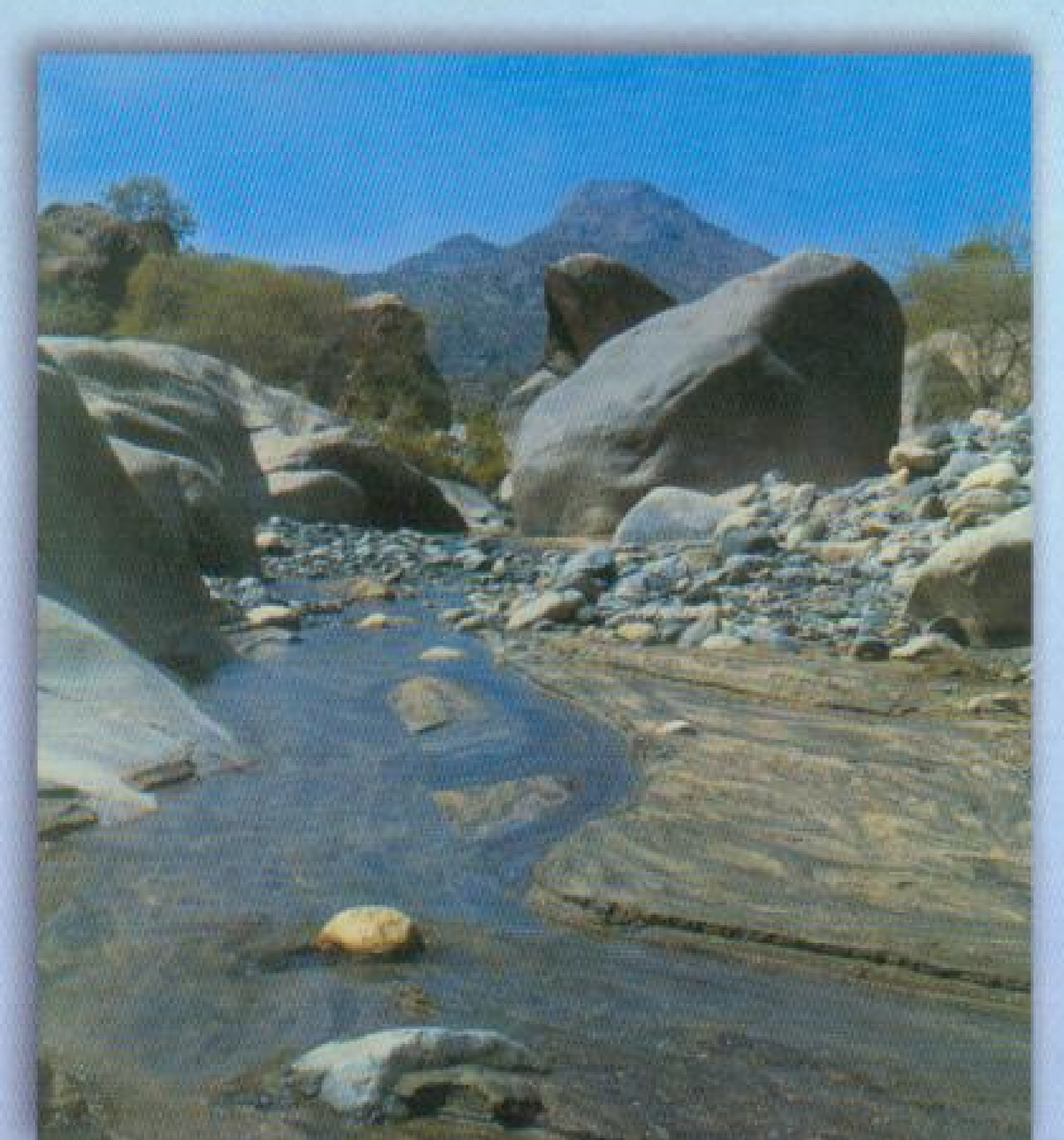
٢- تنبيههم على خطورة المنكرات ونهيهم عن الوقوع فيها.

٣- العمل على ما يحول دون ارتكاب المحرمات والممنوعات شرعاً.

٤- العمل على منع اتباع العادات والتقاليد السيئة والبدع المنكرة.

٥- الحرص على أن تظهر هذه البلاد بالمظهر الحسن المشرف اللائق بها بصفتها قلب العالم الإسلامي وقدوته ومحط أنظار المسلمين.

٦- حمل الناس على أداء الواجبات الشرعية.



سياحتنا وفق شريعتنا

مع تحيات
إدارة العلاقات العامة والإعلام